

# الشعب

تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء

عدد 055 فبراير 2025 السعر 100 أوقية



مقاربة شمولية  
لتمكين الشباب



## إرادة سياسية جدية لتمكين الشباب



معالي وزير تمكين الشباب  
والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية  
في مقابلة مع «مجلة الشعب»:

إنشاء قطاعنا جاء  
استجابة مباشرة لرؤية  
فخامة الرئيس في خلق هيكل  
إداري مكرس لمعالجة القضايا  
الأساسية المتعلقة بالشباب  
وتنميته المستدامة

مشاريع قابلة تشغيل الشباب:

## مقاربة جديدة لتوفير فرص العمل ودعم استمرارية التشغيل



## الشعب

مجلة شهرية تصدرها الوكالة  
الموريتانية للأنباء (وم أ)  
مدير النشر، المدير العام  
للوكالة الموريتانية للأنباء:  
مختار ملل جا

مدير التحرير:  
أحمد محمدن بارك الله

رئيس التحرير:  
د. أحمدو ولد آكاه  
- حواء بنت سعيد

الكاتبان العامان للتحرير:  
- أحمد ولد الشيخ الرباني  
- الطالب ولد ابراهيم

رئيس دسك الإخراج:  
عبد الرحمن ولد الداه  
E-mail: abadd11@gmail.com  
هاتف + واتساب: 26438981

إينفوغرافيا:  
أحمد ولد أحمد اعل  
هاتف: 37073607

المصور:

الحضرامي ولد محمد الحسن

الوكالة الموريتانية للأنباء:  
المقر الرئيسي: لكسر: 22 - 006  
صندوق البريد: 371 - 467 نواكشوط  
هاتف: 45252970 / 45252940  
فاكس: 45255520  
البريد الإلكتروني:  
chaabrim@gmail.com  
amiakhbar@gmail.com

الإدارة التجارية:  
هاتف: 45252777  
البريد الإلكتروني:  
dgsami22@gmail.com



الوكالة الموريتانية للأنباء  
Agence Mauritanienne d'Information

# افتتاحية

## للشباب وبالشباب

يمثل تمكين الشباب في عالم اليوم إحدى أهم الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات قوية متقدمة، قادرة على المشاركة، رائدة داعمة للابتكار، عاملة في الوقت ذاته على تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي مستدام.

من هذا التوصيف ومن هذه القاعدة انبثقت ثقة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في الشباب، وجاء التعويل عليه في عملية البناء، وتم اعتماده ربان كل تقدم، وسائس كل جهد ونماء، تأكيدا على أن «المأمورية للشباب وبالشباب».

من هذا التوصيف، تعززت القيادة والمسؤولية، وتم منح الشباب الفرصة لتطوير مهارات القيادة، والمشاركة في صنع القرار سبيلا إلى خلق جيل واع ومسؤول، والاستفادة من الطاقات الكامنة في الشباب واستغلال طاقتهم وأفكارهم الإبداعية للنهوض بالمجتمع.

من هذا التوصيف يجري العمل يوما بعد يوم على تخفيض معدلات البطالة عبر خلق فرص العمل والتدريب لتحقيق استقرار اقتصادي واجتماعي، ومنه يتعزز الابتكار، تأسيسا على الطاقات الإبداعية للشباب وقدراته على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

من هذا التوصيف تأتي الوقاية من التطرف والمشكلات الاجتماعية عبر تمكين الشباب وتوفير بيئة داعمة تحد من خطر الانخراط في التطرف أو الوقوع في المشكلات الاجتماعية، ومنه تتحقق المساواة والعدالة عبر تمكين شباب الفئات المهمشة تعزيزا للعدالة الاجتماعية وحداً من الفجوات الاقتصادية.

وإذا كان إشراك الشباب في صنع القرار قد عزز من ديمقراطية العملية التنموية وأتاح الاستفادة من أفكار وطموحات هذه الفئة، فقد مكن أيضا من تمثيل شريحة كبيرة من المجتمع، واستدامة قرارات مهمة، وتعزيز الشعور بالمسؤولية والتنوع والإبداع في الحلول، وتقليص الفجوة بين الأجيال.

من هنا تبرز بالحاح أهمية مشاركة الشباب في صنع القرار، من خلال التعليم والتأهيل، وإتاحة الفرص، وتعزيز الثقة، والتمثيل العادل، لنتمكن من مواجهة تحديات ضعف التوعية بأهمية دور الشباب في المجتمع، وغياب السياسات الداعمة لمشاركته، وهيمنة الفئات الأكبر سنا على مواقع صنع القرار، لنصل في النهاية إلى تحقيق تنمية مستدامة قائمة على الابتكار.

عندها وبإيجاز ندرك أن إرادة فخامة رئيس الجمهورية في إشراك الشباب في صنع القرار، فضلا عن كونها خيارا فهي كذلك ضرورة لبناء مجتمع أكثر عدلا وابتكارا وازدهارا.



البرامج الحكومية:

# إرادة سياسية جديّة لتمكين الشباب

إعداد: أحمد طالب ولد المعلوم



هاما ومفصليا في تنمية الأمم والشعوب وتطور المجتمعات، فهم عماد أي مجتمع يريد التقدم وسر نجاح البلدان ومفتاح نهضتها وبهم تبني البلدان. وهكذا تنوعت آليات وطرق العناية بفئة الشباب في برنامج رئيس الجمهورية، انطلاقا من مقاربات التعليم، والتدريب والتأطير، وصولا لتعدد فرص التشغيل، حيث انتهجت الحكومة سياسة قوامها شباب فاعل بكل المعاني لا مجرد مستهدف، فشجعت بناء على ذلك مشاركتهم معنويا وماديا، فأتاحت لهم فرص التعبير عن آرائهم في كل القضايا الوطنية ذات الصلة بتطلعاتهم واهتماماتهم.

الرفاهية وصنع مجتمع مستدام ومتطور. وفي هذا السياق منح فخامة رئيس الجمهورية، أهمية قصوى للشباب في برنامج الانتخابي في العهدة الرئاسية الثانية «طموحي للوطن»، فاستحدث قطاعا وزاريا خاصا بتمكين الشباب، وقد التمس له في ذلك الطريق القويم المناسب بانتهاج سياسة قوامها التأطير والتكوين المطلوبين لفتح آفاق أرحب لكل الشباب الموريتاني، ولمنحه القدرة على النجاح والتميز في الحياة وجعله أكثر استعدادا لمواجهة مجمل تحديات عالمنا المعاصر. فقد أجمع الباحثون في مجال التنمية وخبراء الاقتصاد، أن للشباب دورا

شكل الاهتمام بالشباب أولوية خاصة في برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، منذ انتخابه، رئيسا للجمهورية، حيث تصدر الاهتمام بالشباب البرامج الحكومية، فاستحدثت، مشاريع عديدة تعنى بتعليم وتأطير وتشغيل الشباب. وباعتبار الشباب، الثروة الحقيقية للمجتمع وعماد مستقبله وأمل غده وحجر الزاوية والركيزة الأساسية للإنماء والتطور، فقد ركزت السياسات الحكومية، في البلدان المهتمة بإحداث التغيير وصناعة الفارق، على فئة الشباب واعتنت بها واستثمرت فيها بغية تحسين مستوى المعيشة والوصول لمستوى من



قبول ومشاركة ما يزيد على 10.000 شاب نصفهم فتيات.

وسعيا منها إلى توفير فرص العمل اللائق لفئة الشباب، انصبت الجهود العمومية لتنفيذ برامج تشغيل مكنت حتى الساعة من تمويل مئات المشاريع الجديدة وخلق آلاف من فرص العمل خصصت المئات منها لمنطقة مثلث الأمل، كما نظمت حملات تحسيس وتوعية على المستوى الوطني حول المهن التي توفر فرص عمل وكذا إبراز أهمية التكوين المهني.

وتتبعاً لحجم التشغيل خلال السنوات الأخيرة، تظهر الأرقام أن عدد ما تم اكتتابه ما بين سنة 2019 و2023 وصل ما يقارب 16492 مكتب، في حين لم يتجاوز الاكتتاب ما بين 2009 و2018 حد 14577 شخصاً.

وتتبعاً لتنفيذ التوجيهات السامية لفخامة رئيس الجمهورية، انصبت جهود السلطات العمومية نحو محاربة البطالة وآثارها السلبية على الشباب، وسعت إلى توفير عشرات آلاف فرص العمل وتم تكوين عشرات آلاف الشباب في مختلف التخصصات المهنية المطلوبة لسوق العمل الوطني.

الدستورية المهمة.

ومنحت الدولة في هذا الصدد أولوية خاصة لشباب المدن القديمة الأربعة: (شنقيط، وادان، تيشيت، ولاته)، بتقديم الدعم لهم وللمهن القديمة في هذه المدن. وفي إطار ولاء الحكومة بالتزاماتها تجاه الشباب، تركزت مجمل السياسات الحكومية الموجهة للشباب، حول التأهيل وتوفير مزيد فرص العمل المستقر وترسيخ الإيمان بقدرة الشباب على تحمل المسؤولية.

وشكل البرنامج الرئاسي، بعنايته بالشباب سنداً أساسياً لهذه الفئة فكان نصيراً للحوار ما بينه ومؤسسات الدولة، ليعترف الجميع بدوره الكبير وأهميته الفائقة، باعتباره ركناً مكيناً وأحد الأطراف الفاعلة ذات المكانة المقدرة في شتى مناحي الحياة الوطنية.

وقد استحدثت الحكومة، في إطار تنفيذها لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية مشاريع وبرامج مختلفة، خاصة بالخدمة المدنية، رصدت لها مئات الملايين من الأوقية، كبرامج: «فضاءات» و «من أجل الترقية» و «السماح»، و «وطننا» الذي رصدت له ميزانية تقارب المائة مليون أوقية قديمة، حيث لاقى هذا البرنامج

وسعياً في هذا التوجه تمت إعادة هيكلة المجلس الوطني للشباب، ليتحول من مجلس استشاري عادي إلى هيئة فاعلة تضطلع بالمهام وتقدم الآراء والتوجيهات المرتبطة باهتمامات الشباب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، إضافة إلى مساهمته في ترقية القيم والحس الوطني لدى الشباب وتصميم وترقية الاستراتيجيات الوطنية للشباب.

فساهم بتنظيمه لعدد حلق النقاش الشبابية، في إسماع أصوات الشباب عن قرب وأخذ توصياتهم بعين الاعتبار، وتنظيمه كذلك لحفل «الخطوة الأولى من المسيرة المهنية»، بهدف توفير فرص عمل لعدد من الشباب العاطلين عن العمل. وفي إطار سياسة تمكين الشباب تبنت الدولة استراتيجية وطنية للشباب 2022-2030 لتمكين هذه الفئة ودعم تكوينها من أجل قابليتها للتشغيل.

وفي المجال السياسي استحدثت لائحة وطنية للبرلمانيين الشباب لتمنحهم فرصة التمثيل في قبة البرلمان ولتمكينهم من طرح القضايا المتعلقة بالشباب عموماً والتشغيل على وجه الخصوص، وإسماع أصواتهم داخل هذه الهيئة التشريعية،





**معالي وزير تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية  
في مقابلة مع «مجلة الشعب»:**

## إنشاء قطاعنا جاء استجابة مباشرة لرؤية فخامة الرئيس في خلق هيكل إداري مكرس لمعالجة القضايا الأساسية المتعلقة بالشباب وتنميته المستدامة



أكد معالي وزير تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، السيد محمد عبد الله ولد لولي، أن هدف قطاعه هو الاعتناء بكافة فئات الشباب، عبر ضمان تقديم رعاية شاملة ومنصفة للجميع. ويشمل ذلك تلبية احتياجات الشباب بكافة أنواعها، سواء كانوا طلابا أو شبابا عاملين أو من أوساط فقيرة أو أصحاب مشاريع أو مبادرات مدنية.

وأضاف معاليه؛ في مقابلة مع «مجلة الشعب» الشهرية التي تصدرها الوكالة الموريتانية للأخبار؛ أن إنشاء قطاع تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، جاء استجابة مباشرة لرؤية فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في خلق هيكل إداري مكرس لمعالجة القضايا الأساسية المتعلقة بالشباب وتنميته المستدامة.

وفيما يلي نص المقابلة:

### **ذلك ومن هم الشباب في نظركم؟**

معالي الوزير: تبني قطاعنا مقاربة مندمجة لتمكين الشباب من أجل تلبية احتياجاتهم في مختلف مجالات حياتهم عبر التركيز على خمسة محاور رئيسية هي:

- التعليم (الابتدائي، الثانوي، العالي، والأصلي) والتكوين المهني.
- الصحة والرفاهية.
- المشاركة الاقتصادية والولوج إلى الموارد.
- المشاركة السياسية والخدمة المدنية.
- التطوير الذاتي والاندماج الاجتماعي.

وتنسّق الوزارة هذه الجهود بالشراكة مع مختلف القطاعات الوزارية والفاعلين المحليين، ضامنة بذلك تحقيق انسجام بين السياسات العمومية. وتنبني رؤية قطاعنا للشباب على خلق فرص للتعليم، وريادة الأعمال، والمشاركة الفعالة في الحياة العمومية وتنفيذ مشاريع تنموية تلبي احتياجات جميع الفئات الشبابية

فقيرة أو أصحاب مشاريع أو مبادرات مدنية. وهكذا تعمل الوزارة على أن توفر لهم فرصا للتمويل، والتشغيل وتعزز قابلية تشغيلهم وتكوينهم والتزامهم المجتمعي وكذا تمكينهم من النفاذ إلى الرياضة والرفاهية لتعزيز تطورهم الشخصي والاجتماعي.

وفيما يتعلق بتقديم مكانتها في البروتوكول الحكومي، فهو يعكس رمزيا الأهمية المعطاة التحديات وتطلعات الشباب، حيث أن هذا الموقع الاستراتيجي يضع الرهانات المتعلقة بالشباب في صميم الأولويات الوطنية مع الاعتراف بدورهم المحوري في تنمية البلد. ومن خلال هذه الخطوة، نؤكد على إرادتنا في ضمان مستقبل أفضل للشباب، عبر تزويدهم بالأدوات والوسائل التي تمكنهم من المساهمة بشكل كامل في بناء مجتمع مزدهر ومتناغم.

**مجلة الشعب: أكد فخامة رئيس الجمهورية، في خطاب تنصيبه أن المأمورية الحالية للشباب وبالشباب، ما هو تصوركم لتجسيد**

**مجلة الشعب: معالي الوزير، في البداية حبذا لو عرفتم القارئ الكريم على قطاعكم المستحدث مع بداية المأمورية الرئاسية الثانية وما دلالات تقدمه في التسلسل البروتوكولي للقطاعات الحكومية؟**

معالي الوزير: جاء إنشاء قطاعنا كاستجابة مباشرة لرؤية فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي يضع المواطن وخاصة الشباب في صلب اهتمامات السياسات العمومية. وتتجسد هذه الرؤية الطموحة من خلال استحداث هذه الوزارة، كخطوة عملية تعبر عن الالتزام الوطني بتوفير هيكل إداري مكرس لمعالجة القضايا الأساسية المتعلقة بالشباب وتنميته المستدامة.

وتتمثل مهمة هذه الوزارة في الاعتناء بكافة فئات الشباب، عبر ضمان تقديم رعاية شاملة ومنصفة للجميع. ويشمل ذلك تلبية احتياجات الشباب بكافة أنواعها، سواء كانوا طلابا أو شبابا عاملين أو من أوساط



ويركز «البرنامج الوطني المندمج لدعم المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر» على تقييم ومتابعة الأنشطة المدرة للدخل، من خلال تحديد المشاريع الناجحة وتحليل العوائد على الاستثمار.

ويهدف برنامج «مهنتي» إلى ضمان استدامة الوظائف، من خلال تحسين مهارات وظروف عمل المهنيين في القطاعات المصنفة وغير المصنفة.

وتركز مشاريع «قابلية تشغيل الشباب» الممولة من البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية على الشباب الأكثر هشاشة، من خلال تعزيز قابلية تشغيلهم عبر التكوين والمواكبة والنفاذ لفرص التشغيل.

وباختصار تركز إعادة هيكلة البرامج وتحسينها على دعم ريادة الأعمال وخلق فرص عمل مستدامة وتطوير المهارات لمواجهة تحديات سوق العمل واحتياجات الشباب.

وأخيرا، فإن استراتيجية الشباب تعتمد على ثلاثة ركائز: إعادة تأهيل البنية التحتية، تحفيز أداء الفاعلين في القطاع، وتعزيز قدرات مقدمي الخدمات، من خلال

## إعادة هيكلة البرامج القائمة لتحقيق مزيد من التنسيق والفعالية



**المتابعة والتقييم**  
إنشاء نظام مراقبة صارم بمؤشرات أداء واضحة، مما يسمح بتعديل البرامج بناء على النتائج التي تم الحصول عليها.

**فعالية**  
تحسين الموارد المخصصة لمضاعفة تأثير الإجراءات المتخذة.

**تماسك**  
ضمان تنسيق أفضل بين البرامج المختلفة، لتجنب الازدواجية وضمان عرض منسق.

## ما هو تمكين الشباب؟

إن يحظى جميع الشباب في موريتانيا بالفرص والقدرات التي تمكنهم من تحقيق الرضاء وأن يكونوا فاعلين في الحياة العامة، صلبهم في تعزيز التنمية الوطنية، بعضهم قطاع الشباب يتميز بالمهنية وبملاك مؤسسات شاملة قوية ومدمجة.

مقتطف من "طموحي للوطن" - الصفحة 74

ترتكز المقاربة المندمجة التي يتبعها القطاع في تمكين الشباب على **المحاور الخمسة** التالية:



يلعب القطاع دورا رئيسيا في بعض المحاور، ويلعب دورا داعما في بعضها الآخر. لضمان دعم البعد الشبابي في القطاعات التي لها دور رئيسي مثل: وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف، وزارة الصحة، وزارة العمل الاجتماعي والحفولة والفسرة، تأتي كل

majessemauritanie

سواء في الوسط الحضري أو الريفي. وتهدف هذه المقاربة إلى جعل الشباب مواطنين مسؤولين وعناصر تغيير فاعلة لتنمية المجتمع.

**مجلة الشعب: ورث قطاعكم تركة قطاعات وزارية سابقة وهو ما يفرض جملة من التحديات من بينها الانسجام بين مختلف مكونات البنية الإدارية، ما حقيقة تلك التحديات وكيف ستصعدون لها؟**

معالي الوزير: منذ بداية العهدة تمثلت الخطوة الأولى في إعادة هيكلة برامج التشغيل الموجودة لضمان فعاليتها وتأثيرها وإنشاء إطار منطقي يشمل مكونات التشغيل والشباب والرياضة على حد سواء بهدف تعظيم تأثير الجهود، والحد من الازدواجية وضمان تقديم عرض موحد.

يقوم برنامج «مشروع مستقبلي» بدعم ريادة الأعمال خاصة لدى الشباب، عبر تسهيل النفاذ إلى تمويل المشاريع والمؤسسات الصغيرة.

من جهته يوفر برنامج «فضاءات» الدعم للمؤسسات التي يمولها «مشروع مستقبلي»، من خلال توفير مواكبة كاملة تتضمن التكوين والمتابعة المنتظمة لتعديل الاستراتيجيات استجابة لتطورات السوق.



العمل عبر منصة «الدليل» التابعة للوكالة الوطنية للتشغيل مع إطلاق المئات من الدورات التكوينية اعتباراً من شهر مارس، ويسعى القطاع إلى خلق نسيج مهني وكفاء من الجمعيات الشبابية والرياضية واعتبارها شريكا أساسيا، ومن أجل تطوير ثقافة الأداء والمسؤولية تم اعتماد معايير شفافة ومنشورة لدعم هذه الجمعيات ونتيجة لذلك ومن بين 1100 طلب تم تلقيها اختيرت أكثر من 600 جمعية شبابية رياضية تستوفي المعايير الأساسية.

كما بدأ القطاع في وضع إطار عمل محدد لتأهيل وتصنيف الجمعيات الشبابية بطريقة تشاركية، وسيصاحب ذلك برنامج تكويني على المهارات العلمية اللازمة لإدارة الجمعيات وتنشيط الأنشطة الشبابية.

وفي عام 2024 قام القطاع ببناء وإعادة تأهيل العديد من البنى التحتية الخاصة بالشباب والرياضة مثل ملعب تيارت، وملعب دار النعيم وإضافة العشب الاصطناعي لملاعب العيون وكيفه وأطار وأكجوجت وسليبابي وبوكي ومقاطعة الرياض.

وتجدر الإشارة أيضا إلى إصدار أول مرسوم تطبيقي للقانون المتعلق بالرياضة قبل شهرين بعد مشاورات واسعة مما يمهد الطريق لإصلاحات كبيرة في هذا القطاع. وأخيرا، تم إطلاق خدمة مدنية بأكثر من 1000 متطوع شاب يقومون بمهام بالشراكة مع السلطات المحلية، مما يدل على انخراطهم في عملية البناء الوطني. وتهدف هذه المقاربة المندمجة والطموحة إلى تعزيز النسيج الاقتصادي والاجتماعي مع خلق فرص مستدامة للشباب بما يتماشى مع الأولويات الوطنية.

**مجلة الشعب: هل من كلمة أخيرة معالي الوزير؟**

معالي الوزير: رسالتي للشباب بسيطة:  
انتم المحرك الرئيسي لهذا الوطن؛ بإرادتكم  
وعزيمتكم يمكننا معا بناء مستقبل مزدهر.  
وزارتنا مفتوحة للجميع وسنعمل على أن  
تكون أصواتكم مسموعة في كل قرار يتم  
اتخاذهُ أو سياسية يتم تنفيذها.  
معا، نبني مستقبلا يليق بطموحاتنا  
المشتركة.

عمل من خلال 20 مزرعة صغيرة مندمجة وعلاوة على ذلك سيتم تمويل 400 مشروع صغير ومتناهي الصغر في دار النعيم، وفي ولايتي كيدي ماغه وكوركول، بالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية. وفي إطار تطوير سلاسل القيمة، تم إطلاق مشاريع مبتكرة على غرار برنامج النقل الحضري الذي يوفر عربات ثلاثية العجلات يستفيد منه 100 شاب في نواكشوط والنعمة وكيفه. كما يجري تنفيذ برنامج في مجال اللحوم الحمراء في نواكشوط حيث تم تكوين أكثر من 150 شاباً في المرحلة التجريبية لبرنامج استدامة الوظائف (مهنتي) لصالح مهنيي ورشات ومخازن الخدمات، مما يحسن ظروف عملهم.

وسيتّم إطلاق برنامج خاص لخريجي المحاضر وآخر للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة شهر فبراير 2025 بالشراكة مع القطاعات المعنية. وموازة مع ذلك تم تكوين أكثر من 13.200 شاب على المهارات الأساسية لتحسين قابلية تشغيلهم في إطار برنامج قابلية تشغيل الشباب الممول من طرف البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية، كما استفاد أكثر من 5500 شاب من تكوينات في مجال تسيير المؤسسات وتم دعم 5300 آخرين على إطلاق مشاريعهم الخاصة. ومكنت مرتنة الوظائف من اكتتاب أكثر من 50 عاملا وطنيا في مناصب قيادية بشركات وطنية ودولية عاملة في موريتانيا.

ويواصل القطاع توفير العديد من فرص

الإطار التنظيمي وشهادات الاعتماد.  
وتهدف هذه الإجراءات إلى وضع نظام  
مستدام وعمل، للشباب والرياضة.

مجلة الشعب: يحلم كل شاب موريتاني بأن يحصل في بلده على أسباب العيش الكريم بعيدا عن البطالة والإحباط ومخاطر التطرف والإرهاب والتفكير في الهجرة خارج البلاد.. أي أمل يقدمه قطاعكم للشباب في الأمد المنظور؟

معالي الوزير: تم وضع استراتيجية جديدة تركز على التشغيل الذاتي لتعزيز فرص المشاريع في القطاعات الواعدة وسلاسل القيمة المحددة. وتشمل هذه المقاربة تمويل مشاريع مبتكرة مع توفير مواكبة شخصية لضمان استدامة هذه المشاريع وضمان نجاحها على المدى الطويل. فيما يتعلق بالتشغيل فمنذ أغسطس 2024 تم توفير 2.968 فرصة عمل جديدة بفضل تمويل المشاريع مع مواكبة مبتكرة للمؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر.

ويمكن البرنامج النموذجي في القطاع الزراعي من خلق 200 فرصة عمل نصفها لصالح الشباب رواد الأعمال الذين تم اختيارهم وفق معايير شفافة وتم تكوينهم نظريا وتطبيقيا مع متابعة مستمرة، وسيتم توسيع هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة الزراعة والسيادة الغذائية ليشمل آلاف الشباب.

وفي إطار مبادرة مشتركة مع وزارة الثروة الحيوانية سيتمكن المشروع النموذجي في القطاع الزراعي من خلق 350 فرصة

### الإطار المنطقي لمكونات التشغيل





## مشروع مستقبلي:

# دعم رواد الأعمال الشباب وتعزيز فرص التشغيل الذاتي

خلق نحو 15000 فرصة عمل مباشرة لفائدة الشباب في غضون 5 سنوات

### إعداد: الطالب ولد إبراهيم

من أجل التمكين الاقتصادي للشباب، وخلق بيئة مناسبة لريادة الأعمال، جاءت فكرة إنشاء برنامج «مشروع مستقبلي» الذي أطلقت نسخته الأولى سنة 2020، وهو برنامج يتمحور حول دعم تمويل وتطوير مؤسسات صغيرة ومتوسطة وأنشطة مدرة للدخل مربحة ومستدامة لصالح الشباب على عموم التراب الوطني. ويُعد تعزيز ريادة الأعمال وتسهيل الوصول إلى التمويل من العوامل الأساسية لتحفيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادي.

وقد مكن هذا البرنامج، الذي وصل إلى نسخته الرابعة، من تمويل 4.477 مشروعا، مع توقع تمويل 3.000 مشروع إضافي في إطار نسخته الخامسة.

ويأتي برنامج «مشروع مستقبلي» في إطار التزامات فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الرامية إلى تمكين الشباب الراغبين في العمل الحر من الولوج إلى آليات تمويل بشروط تفضيلية، مما يسمح لهم بتحقيق طموحاتهم في مجال ريادة الأعمال.

ويعكس هذا البرنامج إرادة الحكومة في مكافحة البطالة وخلق فرص عمل لائقة، من خلال دعم شبكة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة المنتجة والمبتكرة.

### أهداف طموحة

يحدد البرنامج عدة أهداف طموحة تتمثل في:

- تطوير 5.000 مشروع صغير ومتوسط منتج ومربح ومستدام، قادر على خلق فرص عمل لائقة.
- خلق ما لا يقل عن 15.000 فرصة عمل مباشرة لفائدة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و45 عاما خلال خمس سنوات.

- تعزيز عرض خدمات غير مالية قريبة من احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تشمل الاستقبال، التوجيه، التدريب، والإرشاد.

- تعزيز القدرات الإدارية لـ 4.000 مشروع صغير ومتوسط من خلال مواكبة مخصصة.

ومنذ إنطلاقه، حقق برنامج «مشروع مستقبلي» نجاحا كبيرا.

ففي نسخته الأولى والثانية عامي 2020 و2021، تم تمويل ومواكبة 500 و603 مستفيدا على التوالي في جميع أنحاء التراب الوطني.

وقد تجلّى هذا الإقبال في طلبات بلغت 14.300 مشروع خلال النسختين الأولىين، مما يعكس الاهتمام المتزايد للسكان بريادة الأعمال.

كما لفت نجاح البرنامج انتباه شركاء فنيين وماليين بارزين،



مثل الوكالة الفرنسية للتنمية التي قدمت دعمها بدءا من النسخة الثالثة في عام 2022، مما مكن من تمويل 1.713 مشروعا من أصل 8.750 طلبا.

وفي عام 2023، تم تمويل 1.679 مشروعا، مقابل طلبات





تتراوح قيمة التمويل المقدم بين 1.000 و500.000 أوقية جديدة.

وتُعتبر الموارد المقدمة من خلال برنامج «مشروعي، مستقبلي» قروضا ميسرة جدا، مقارنة بالقروض التقليدية المقدمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تتكفل الوزارة بنسبة 2% التي تفرضها المؤسسات المالية سنويا كرسوم لحسابات المستفيدين. وتهدف هذه الإجراءات إلى تخفيف العبء المالي على المستفيدين وضمان استدامة مشاريعهم.

وكخلاصة، يجسد برنامج «مشروعي، مستقبلي» رؤية طموحة لمستقبل ريادة الأعمال في موريتانيا. من خلال توفير ولوج ميسر إلى التمويل ومواكبة مخصصة.

ويساهم هذا البرنامج في خلق فرص عمل لائقة وتحفيز الاقتصاد المحلي، وبفضل التوجه الاستراتيجي الجديد الذي يركز على النتائج والمتابعة الدقيقة للمشاريع، تظهر السلطات العمومية القائمة على المشروع التزامها بتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وشاملة.

القروض، مما يضمن سلامة التمويلات المقدمة.

### معايير الأهلية والقطاعات ذات الأولوية

للاستفادة من برنامج «مشروعي، مستقبلي»، وضع البرنامج معايير للمتقدمين، منها أن يكونوا موريتانيين الجنسية، وأن لا يكون لديهم سجل مالي مشوب بالمشاكل، وأن تكون لديهم احتياجات تمويلية تتعلق بالمعدات أو رأس المال العامل.

كما يطلب منهم أيضا الالتزام بتوفر مكان مناسب ومجهز للنشاط، وتسيير المشروع بشكل رسمي، والمشاركة في أنشطة التدريب، والاستفادة من المواكبة بعد التمويل، إضافة إلى عدم تغيير المشروع خلال عملية التمويل.

وفيما يتعلق بالقطاعات ذات الأولوية، فتشمل القطاعات الإنتاجية، كالزراعة، والتنمية الحيوانية، والصيد، إضافة إلى الصناعة (تحويل وتعزيز المنتجات المحلية)، والبناء والأشغال العامة، وكذلك الخدمات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبتكرة، ثم البيئة.

أما أنشطة التجارة التي لا تضيف قيمة مضافة، فهي غير مؤهلة، ويمكن أن

بلغت 15.786. وبلغ إجمالي المبالغ المُعبأة لتمويل النسخ الأربع الأولى من البرنامج 526.403.100 أوقية قديمة، مع توقع تمويل 3.000 مشروع إضافي في النسخة الخامسة.

### إعادة هيكلة

ولضمان فعالية برامج التشغيل، تم اعتماد توجه استراتيجي جديد يهدف إلى الاستفادة القصوى من الفرص التي تتيحها القطاعات ذات الإمكانيات الكبيرة لخلق فرص العمل وسلاسل القيمة.

ويتطلب هذا التوجه إعادة تقييم عميقة للعمليات في القطاعات الرئيسية، بهدف تحسين التمويل، وإدماج الشباب ومرافقة رواد الأعمال لضمان نمو واستدامة المشاريع.

وفي هذا الإطار تلتزم وزارة تمكين الشباب بمتابعة وتقييم دقيق لجميع المشاريع الممولة، مما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد المخصصة ويعظم الأثر على أرض الواقع.

ومن المهم التأكيد على أن برنامج «مشروعي، مستقبلي» ليس برنامجا اجتماعيا، بل أداة لخلق فرص عمل حقيقية ومستدامة، حيث تم في هذا الصدد، بذل جهود كبيرة لتعزيز استرداد



## برنامج فضاءات الأعمال:

# مبادرة وطنية لتمكين الشباب وتعزيز استدامة المشاريع الصغيرة

إعداد: زيدان ولد الحضرامي

تعد فضاءات الأعمال إطارا حيويا يجمع بين الأفراد والمؤسسات لتعزيز التعاون والابتكار وتحقيق التكامل بين الجهود المختلفة، فهي تمثل بيئات ملهمة مصممة لتحفيز التفاعل بين رواد الأعمال والخبراء وأصحاب المشاريع، بما يساهم في تبادل المعرفة والأفكار وبناء شراكات فعالة.

ومن خلال دورها كجهاز للمرافقة، تساهم فضاءات الأعمال، في تعزيز الإنتاجية، ودعم الاقتصاد المحلي، وخلق بيئة مشجعة للابتكار والتنمية المستدامة، مما يجعلها محورا أساسيا لتطوير العمل الجماعي وتحقيق الأهداف المشتركة.

ولعل هذا ما يسعى إليه قطاع الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، من خلال إطلاق برنامج فضاءات الأعمال بهدف تلبية تطلعات رواد الأعمال وأصحاب المشاريع في التأسيس لمقاولات ناجحة. وقد رافق البرنامج؛ منذ انطلاقه؛ ما يقارب 100 رائد أعمال في ولايات نواكشوط، بالإضافة إلى 20 رائد أعمال في ولايتي اترارزة ولبراكنة.

فما هو برنامج فضاءات الأعمال؟ وما أهم تدخلاته؟ وما طبيعة الفئات المستهدفة به؟



برنامج فضاءات الأعمال هو مبادرة أنشئت مطلع السنة المنصرمة، وتعد إحدى المكونات ضمن الخريطة الجديدة التي اعتمدها وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، وذلك في إطار مقاربة شمولية تسعى لتوحيد الجهود، بحيث يقوم كل مكون من الوزارة بدوره المطلوب دون تداخل أو تكرار.

ووفقا لما قال منسق برنامج فضاءات الأعمال السيد أحمد سالم المختار السالم، في حديث لـ «مجلة الشعب» فإن هذه المبادرة تُعد منصة شاملة تقدم الدعم في مجال المرافقة والاحتضان للمقاولات الصغيرة والمتوسطة، الممولة من قبل برنامج «مشروعى مستقبلى» في جميع نسخته، لضمان تحقيق النجاح والاستدامة.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز بيئة ريادة الأعمال وتأمين الوسائل الضرورية وخلق بيئة عمل محفزة لنمو وتوسع هذه المقاولات، وهو يعمل على مستوى التراب الوطني في مجال اختصاصه.

وأشار المنسق أحمد سالم المختار السالم، إلى أن دعم ريادة الأعمال في موريتانيا يلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية للبلاد، من خلال مرافقة أصحاب المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوفير حظوظ نجاح أكثر لها.

وأضاف أن هذا الدعم اللامادي ساعد العديد من المبادرات والأنظمة التي تهدف إلى تشجيع الابتكار، وتعزيز مهارات رواد الأعمال في المضى قدما في الطريق بعزيمة وثقة، وهي

عناصر أساسية في النجاح والاستدامة.

وأوضح المنسق أن مؤشر الأداء الوحيد الذي كان يُستخدم سابقا لتقييم المشروعات الممولة هو نسبة سداد القروض



## المرافقة والاحتضان عوامل حاسمة في دعم رواد الأعمال وتطوير المشاريع من خلال:

### تطوير المهارات

تعزيز مهارات القيادة والتسويق والإدارة

### الإرشاد والتوجيه

دعم الخبراء لتوجيه رواد الأعمال وتجنب الأخطاء

### تسريع النمو

خلق بيئة داعمة لتحقيق الأهداف بسرعة

### الوصول إلى الموارد

المساعدة في الوصول إلى التمويلات والأدوات الضرورية

### تقليل المخاطر

خفض احتمالية الفشل من خلال التخطيط والدعم

وخصوصا في الأوساط الشبابية، ستسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي عبر تقليل التفاوت الاقتصادي، وتمكين الفئات الأقل حظا، وتعزيز روح التعاون والانتماء الوطني. كما ستعمل على تنمية ريادة الأعمال، وتمكين المشاريع الناشئة من النمو والتوسع، والمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية ومحاربة البطالة، إضافة إلى تعزيز القيمة المضافة للمنتوج المحلي.

ختاما، تُعد المرافقة والاحتضان عوامل حاسمة في دعم رواد الأعمال وتطوير المشاريع. فهي تسهم في الإرشاد والتوجيه، مما يساعد رواد الأعمال على تجنب الأخطاء، وتعزيز من تطوير المهارات القيادية والتسويقية والإدارية، وتيسر الوصول إلى الموارد الضرورية كالتمويلات والأدوات. كما تساهم في تسريع النمو عبر خلق بيئة داعمة لتحقيق الأهداف بفعالية، وتقلل من مخاطر الفشل، بفضل التخطيط المُحكم والدعم المستمر.

الأمور:

- تحسين معدلات نجاح المشاريع الصغيرة عبر تقليل نسب الفشل وضمان الاستدامة.

- خلق فرص عمل من خلال تمكين الشباب والنساء من إطلاق مشاريعهم وتوفير وظائف مباشرة وغير مباشرة، مما يساهم في تقليل معدلات البطالة.

- تنمية الاقتصاد المحلي بزيادة الإنتاجية وتعزيز النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات، ودعم الشركات الصغيرة لتحسين مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

- تعزيز الابتكار وريادة الأعمال من خلال تشجيع المشاريع المبتكرة التي تقدم حلولاً للتحديات المحلية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

- تنمية القدرات البشرية عبر رفع مستوى المهارات الإدارية والفنية لرواد الأعمال، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الشباب المقاولين لمواجهة التحديات. ولا شك أن هذه السياسة الداعمة لنمو المقاولات الصغيرة والمتوسطة،

الممنوحة، رغم أن المبالغ المسددة قد تكون متولدة من مصادر خارجية لا علاقة لها بإيرادات المشروع، مؤكداً أن هذا المؤشر لا يُعطي صورة دقيقة عن سلامة المقاولات أو استدامة الوظائف التي تخلقها.

وأضاف السيد أحمد سالم المختار السالم، أن الدعم المالي؛ رغم أهميته؛ لا يكفي وحده لضمان استدامة المقاولات، بل لا بد من توفير المرافقة والاحتضان. وأشار المنسق إلى أن إنشاء آلية جديدة لتقديم هذه الخدمات المكتملة يُعد خطوة أساسية لضمان توفر الظروف المواتية والضمانات الكافية لتنمية المقاولات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد السيد أحمد سالم أن هذه الجهود تأتي في إطار مقاربة شاملة تهدف إلى خلق بيئة مواتية لمواكبة المقاولات في مراحلها المختلفة (قبلية، مصاحبة، وبعديّة)، بما يُمكن من تسريع تمكين الشباب وفق أسس علمية وعملية واضحة.

وبين السيد المنسق، أن برنامج فضاءات الأعمال جاء ليُجيب على هذه التحديات، ومن أجل أن يُصبح الدعم المقدم للمقاولات الصغيرة والمتوسطة أكثر شمولية وفعالية، مما يعزز من قدرتها على إحداث تأثير إيجابي ومستدام على الاقتصاد والمجتمع من جهة وليكمل الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لتحقيق تنمية شاملة من جهة أخرى. وقد نفذ البرنامج مهمات للمرافقة والاحتضان لصالح 20 مشروعاً في ولايتي اترارزة ولبراكنة، بالإضافة إلى مهمة مماثلة في نواكشوط استفاد منها حتى الآن 100 مشروع، مع استمرار هذه الجهود. كما أنتج البرنامج دليلاً يتضمن لائحة لتصنيع 50 منتجاً محلياً، مع قائمة بالمواصفات الفنية لمعدات ومكوناتها وطبيعتها وأشكال التغليف المطلوبة لكل منتج، وقد تم نشر هذا الدليل على المنصة الإلكترونية للبرنامج.

ويسعى البرنامج؛ استناداً إلى التوجهات الاستراتيجية للمقاربة الجديدة التي تبنتها الوزارة؛ إلى تحقيق العديد من الفوائد التي تساهم في تعزيز التنمية المستدامة، من خلال المرافقة والاحتضان. ومن بين هذه



## مركز الخبرة الزراعية:

# آلية فعالة لمتابعة وتقييم الأنشطة المدرة للدخل

إعداد: آمنة بنت خونه

يمثل تحدي التوظيف وتمكين الشباب إحدى الأولويات الرئيسية في برنامج رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، «طموحي للوطن».

وبالنظر إلى فاعلية الأنشطة المدرة للدخل في خلق فرص للعمل وزيادة الدخل والمساهمة في الأمن الغذائي، فقد قامت حكومة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد اجاي، من خلال مؤسساتها الاجتماعية والمالية بآلاف الأنشطة المدرة للدخل، ومع ذلك ظل قياس تأثير هذه الأنشطة محدودا بسبب غياب آليات مناسبة للمتابعة والتقييم.

ولتحقيق هذا الهدف وبتوجيه من معالي وزير تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، قام برنامج الخبرة الزراعية pnime بوضع آلية للمتابعة والتقييم خاصة بالأنشطة المدرة للدخل.



\* تقديم توصيات لتوجيه حاملي المشاريع نحو مبادرات قابلة للتنفيذ ومناسبة للسياق المحلي؛  
تعزيز الأنشطة المدرة للدخل عن طريق:

\* تحليل الجدوى الاقتصادية التقنية والاجتماعية للمشاريع المدرة للدخل قبل إطلاقها؛  
\* تحديد المخاطر المحتملة واقتراح تدابير للتخفيف منها؛

1 - الهدف العام لمركز الخبرة للأنشطة المدرة للدخل: هو المساهمة في الحد من الفقر وخلق فرص عمل.  
2 - الأهداف الخاصة: تقييم الأنشطة المدرة للدخل مسبقا من خلال:





- \* تحديد القطاعات الواعدة للأنشطة المدرة للدخل على المستوى الوطني والإقليمي؛
- \* تطوير أدوات وأدلة منهجية لتشجيع زيادة الأعمال المحلية؛
- \* تسهيل الوصول إلى التمويل الملائم لحاملي مشاريع الأنشطة المدرة للدخل؛
- \* تعزيز قدرات حاملي المشاريع من خلال:
- \* تنظيم تدريبات تقنية إدارية ومالية ملائمة للأنشطة المدرة للدخل؛
- \* تقديم دعم شخصي لرواد الأعمال بما في ذلك المتابعة بعد إنشاء المشاريع؛
- \* تشجيع تبادل أفضل الممارسات بين حاملي المشاريع والفاعلين في القطاع.
- \* ضمان المتابعة والتقييم ومراقبة الأنشطة المدرة للدخل عن طريق:
- \* متابعة دورية للمشاريع المدعومة لتقييم تأثيرها الاقتصادي والاجتماعي؛
- \* وضع مؤشرات أداء لقياس وفعالية الأنشطة المدرة للدخل؛
- \* إعداد تقارير دورية حول تطور الأنشطة المدرة للدخل ومساهمتها في التنمية المحلية.
- \* تنسيق وتطوير الشراكات وذلك بـ:
- \* أن يكون المركز صلة وصل بين مركز الخبرة والجماعة المحلية، والشركاء التقنيين والماليين.
- \* التعاون مع مؤسسات التمويل الصغيرة والمنظمات غير الحكومية لدعم مبادرات المشاريع المدرة للدخل.
- \* تعزيز الابتكار ونشر المعلومات من خلال:
- \* إجراء دراسات وأبحاث لتحديد أفضل الممارسات في مجال الأنشطة المدرة للدخل؛
- \* تطوير حلول مبتكرة لتسهيل إدارة وربحية الأنشطة المدرة للدخل؛
- \* توعية المجتمعات والمؤسسات المحلية بأهمية الأنشطة المدرة للدخل للتمكين الاقتصادي.
- \* دعم السياسة الوطنية للتشغيل من أجل:
- \* المساهمة في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الأنشطة المدرة للدخل؛
- \* تقديم توصيات لإدماج الأنشطة المدرة للدخل في خطط عمل الوزارة؛
- \* تعزيز العلاقة بين الأنشطة المدرة للدخل والسياسات المتعلقة بمكافحة الفقر والبطالة.
- \* وبما أن برنامج «pnime» يركز على التقييم والمتابعة فقد تمت منذ سبتمبر 2024 متابعة 512 مشروعاً، والهدف الأساسي هو التقييم القبلي لضمان استمرارية المشروع وهي طريقة مستحدثة بتوجيه من وزير التشغيل والتكوين المهني، مما يضمن المساهمة في امتصاص البطالة وتوفير عيش كريم.
- \* وعلى العموم ومن خلال برنامج «مشروع مستقبلي» ومشروع «قابلية التشغيل» فقد مولت الحكومة في الأشهر الخمسة الماضية ما يزيد على أربعة آلاف مشروع مدر للدخل لصالح الشباب.





برنامج «مهنتي» بوابة الشباب للولوج إلى المهن الحرة

# سيطرة العقليات والنظرة الدونية لبعض المهن عائق أمام التنمية

إعداد: أحمد الشيخ الرباني

يشكل التشغيل أهم الأهداف في برنامج الحكومة لمواجهة البطالة، عن طريق تكوين الشباب وتمويل المشاريع المدرة للدخل وتشجيع توجه العاطلين عن العمل إلى ممارسة المهن الحرة التي تساهم بشكل كبير في امتصاص البطالة.

لكن عزوف الشباب ونظرتهم السلبية للتوجه للمهن الحرة بسبب العقليات السائدة، حرمت الكثير منهم من ولوج سوق العمل، والاستفادة من الفرص التي توفر لهم دخلا معتبرا، وتساعدتهم في بناء حياة جديدة يعتمدون فيها على أنفسهم وتحميتهم من الضياع والكسل.

فالتكوين المهني يوفر الخبرة والمعرفة، التي تزود السوق بيد عاملة ماهرة ترفع من وتيرة التنمية المحلية وتخلق قيمة مضافة لاقتصادنا الوطني وعصرنة للقطاع غير المصنف.

فقطاعات الصيد والزراعة والبناء والأشغال العامة والسياحة والفندقة توفر، فرصا حقيقية للشباب الموريتانيين العاطلين عن العمل.



ولتسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع أجرى مندوب «مجلة الشعب» لقاء مع المدير العام للتشغيل السيد حمادي ولد البكاي، أكد فيه أن برنامج «مهنتي»

وتمويل مشاريع نموذجية تكون وسيلة لجذب المزيد من الشباب وتشجيعهم لولوج سوق العمل وترقية المقاولات الصغيرة.

وفي هذا المجال تعمل إدارة التشغيل التابعة لوزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، من خلال برنامج «مهنتي» إلى ترقية التكوين





بمنطقة الأمل وعدد من الولايات، وسيتدخل البرنامج في ولايات أخرى لم يسبق له التدخل فيها ككتانت والحوض الشرقي خاصة في منطقة الحدود. وتحدث السيد المدير العام عن أهم التحديات التي يواجهها

يهدف إلى تثمين العمل خاصة في بعض الحرف التي تشهد عزوفا من طرف الشباب الموريتاني وعدم استغلالها. وأضاف السيد المدير العام أن برنامج «مهنتي» أنشئ بموجب مقرر مشترك بين الوزير المكلف بالتشغيل والوزير المكلف بالتكوين، موضحا أن أهداف البرنامج هي العمل على تغيير عقليات الشباب وتوجيههم للمهن والحرف الأكثر طلبا في السوق وتثبيت الأعمال والأنشطة المقام بها في تلك المهن، من خلال دعم أصحابها بواسطة التكوين المهني والتكوين في مجال التسيير ومدهم بالوسائل المادية التي تسمح لهم بتحسين أداؤهم ونوعية الخدمات التي يقدمونها.

وأشار مدير التشغيل إلى أن المقاربة التي يقوم عليها برنامج «مهنتي» تقوم على التحسيس على المستوى الوطني، بالتعاون مع قطاع التكوين المهني لصالح الشباب، وتوجيههم للإقبال على التخصصات التي توفرها مؤسسات التكوين المهني، بواسطة قوافل تحسيسية تجوب كافة التراب الوطني، وتجري لقاءات مع الشباب والهيئات المؤطرة له والمجتمع المدني والسلطات المحلية.

وأضاف السيد المدير أن عملية التحسيس حققت تقدما كبيرا، حيث شهدت بعض المهن إقبالا إيجابيا من الشباب، خصوصا بعض المهن التي لم تكن فيها عروض للتكوين المهني، كتخصصات البناء والأشغال العامة التي يزداد عليها الطلب بشكل مكثف. وأشار إلى أن حملة التحسيس تشمل قطاعات أخرى تتواجد فيها عمالة أجنبية كالصيد والزراعة والبناء والأشغال العامة والخدمات والفندقة، حيث تركز عليهم عملية التحسيس بشكل مكثف، مضيفا أن تغيير العقليات للولوج لهذه المهن يتطلب وقتا طويلا، مؤكدا أن تضافر الجهود والعمل المشترك بين المصالح التابعة لوزارة تمكين الشباب والتشغيل ومؤسسات التكوين التابعة لوزارة التكوين المهني من جهة والمجتمع المدني بكل هيئاته والسلطات المحلية من جهة أخرى سيكون له الأثر الإيجابي في انجاح عملية التحسيس والتحسين من إقبال الشباب وتوجيهه لتلك التخصصات المطلوبة لسوق العمل.

### برنامج «مهنتي»

#### يواكب بشكل مكثف التوجيهات العامة

أكد المدير العام للتشغيل السيد حمادي ولد البكاي أن برنامج «مهنتي» يواكب بشكل عملي برنامج فخامة رئيس الجمهورية (طموحي للوطن)، والاستراتيجية الوطنية للتشغيل، والاستراتيجية التي وضعها معالي الوزير المكلف بالتشغيل في هذا المجال.

وانطلاقا من هذه الاستراتيجيات؛ يضيف السيد المدير العام؛ يضع البرنامج خطته بشكل نشط للوصول للأهداف النوعية أو العددية، لتغيير العقليات وزيادة عدد الشباب المستهدفين، كما أن البرنامج نشط على عموم التراب الوطني. ومن النشاطات التي قام بها تدخله في نواكشوط في إطار برنامج مشترك مع وزارة الداخلية، ومع البلديات وبعض القطاعات المعنية، كما تدخل في مدينة شنقيط في بعض الأعمال والمهن الحرة وما يسمى



كالنجارة والرعي وغير ذلك من الحرف، داعيا جميع الفاعلين في هذا الميدان للعمل مع البرنامج ومصالح الدولة المختصة لتوجيه الشباب لاكتساب المهارات في هذه الحرف المطلوبة وتوجيههم إليها، سواء كان ذلك في ميدان الصيد والبناء والأشغال العامة والخدمات والزراعة، أو غيرها من المهن.

لوصلنا دون شك إلى بطالة متدنية جدا. وأخيرا وجه السيد المدير العام الشباب ووكلاءهم والمجتمع المدني إلى نبذ العقلية السلبية والنظرة الدونية لاحتراف بعض المهن، والتوجه إليها بشكل إيجابي، حيث أن العمل كله شرف، فبعض الرسل عليهم الصلاة والسلام؛ وهم أفضل وأشرف خلق الله؛ مارسوا بعض الحرف

البرنامج والمتمثلة في الوصول لهدفه الأساسي والأسمى وهو تغيير عقلية الشباب الموريتاني وتقبله التوجه إلى الوظائف والأعمال التي تحول بينه وبينها بعض المسلكيات التي لم تعد منسجمة مع الواقع ومع تغير الزمن، فسوق العمل؛ يضيف المدير؛ يوفر الكثير من الوظائف والفرص والتي لو أقبل عليها الشباب

## برنامج تثمين المهن في الوسط الحضري



الجودة والنظافة والصحة، وتدريب في مجال التسيير.  
\* الاستفادة من تمويل على شكل قرض ميسر بدون فوائد يغطي تهيئة المحلات وواجهاتها وشراء المعدات والأدوات الإضافية، إضافة إلى مبلغ مجاني «رأس المال المتداول».

### أهداف البرنامج:

- \* تثمين المهن المذكورة؛
- \* المساهمة في تحديث الوسط الحضري للمدن؛
- \* المساهمة في تغيير العقلية التي تعيق ممارسة مثل هذه المهن الموفرة لفرص العمل؛
- \* تحسين الجودة والمظهر للمحلات؛
- \* تحسين جودة الخدمات المقدمة من خلال هذه الأنشطة.
- \* تحسين القدرة التنافسية لأصحاب المشاريع الذاتية في مواجهة عروض الأجانب العاملين في القطاع.

### حصيلة برنامج مهنتي 2020-2024:

- \* التكوين والتمويل: 4103 مستفيدا؛
- \* بعثات استكشاف فرص التدخل: 3 بعثات لاستكشاف فرص تدخل البرنامج في الداخل في مجالات الخدمات والصيد البحري والزراعة؛
- \* الورشات: 8 ورشات؛
- \* الحملات التحسيسية: 3 حملات تحسيسية شملت كامل التراب الوطني؛
- \* المشاركة في المعارض: 3 مشاركات في المعارض والصالونات.

في نوفمبر 2023 أطلقت وزارة التشغيل والتكوين المهني؛ ممثلة في برنامج «مهنتي»؛ بالتعاون مع وزارة الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، المرحلة التجريبية من برنامج «تثمين المهن في الوسط الحضري» في مقاطعات نواكشوط التسع، ويهدف البرنامج إلى دعم المهن الأكثر طلبا في سوق العمل والتي تواجه منافسة من الأجانب وترتبط بالصحة العامة.

ويسهر برنامج «مهنتي» على المتابعة الدقيقة والمواكبة لضمان استفادة المعنيين بالشكل المطلوب.

وتم اختيار المستفيدين وفق معايير شفافة اعتمدت على إحصاء شامل للأنشطة المعنية في مقاطعات نواكشوط التسع، حيث تم ترتيب أصحاب الأنشطة حسب الأولوية في المرحلة الأولى من البرنامج.

في المرحلة التجريبية، شمل البرنامج المهن التالية:

- الحلاقة؛
- تصفيف الشعر والتجميل للنساء؛
- الخياطة؛
- إصلاح الإطارات؛
- صالونات الحناء؛
- الوجبات التقليدية (الكسكس والعيش)؛
- غسل الثياب.

تتيح المرحلة الأولى من النشاط لـ 720 مهنيًا في مقاطعات نواكشوط التسع ما يلي:

- \* الاستفادة من تدريب تقني لتعزيز قدراتهم، وتدريب في مجال



## مشاريع قابلية تشغيل الشباب:

# مقاربة جديدة لتوفير فرص العمل ودعم استمرارية التشغيل

إعداد: سيد محمد باب

نظرا للدور المحوري الذي يؤديه الشباب في المجتمع ككل، ولكونه العمود الفقري والركيزة الأساسية للبناء والتقدم، جاء اختيار رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، موقفا بتسمية مأموريته الثانية باسم مأمورية الشباب وللشباب.

وفي أول حكومة له في المأمورية الجديدة، أنشأ وزارة عهد إليها بتدبير شؤون هذه الفئة العمرية التي تعتبر حجر الرخى في الكيان المجتمعي مهما كانت نوعيته؛ كونها المحدد لمستقبله ومدى استمراريته؛ إن بالرقى والازدهار أو بالتخلف والاندثار.



والخدمة المدنية السيد الشيخ محمد الأمين أي، فتحدث لنا عن محور قابلية التشغيل.

### أهداف المشروع

رسم المشرفون على المشروع مقاربة جديدة تهدف من بين أمور أخرى إلى تعزيز قابلية تشغيل الشباب الأقل حظا في التعليم والذين لا يزالون أي نشاط مدر للدخل ولم يتلقوا أي تكوين يساعد في الولوج إلى سوق العمل الوطنية ويدخلهم حلبة المنافسة، للحصول على وظائف أو مشاريع تضمن لهم مستقبلا مستقرا وتمنعهم من الشذوذ والتسول أو أن يكونوا عالة على المجتمع.

ويقول السيد الشيخ محمد الأمين أي، المنسق

بإنشاء مشاريع ومكونات خاصة بتشغيل الشباب، ورصدت لها ميزانيات معتبرة، وعبأت لها الإمكانيات المتوفرة وسعت لاستجلاب التمويلات الأجنبية.

وإن من أصدق الأمثلة وأسطع البراهين على الجهود المبذولة من قبل الوزارة، مشروع تشغيل الشباب، الممول من قبل البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية.

ومن أجل الغوص أكثر في التفاصيل الدقيقة لمجالات تدخل المشروع وسبر أغوار محاوره والنتائج المتحققة والمتوخاة من أنشطته، التقت «مجلة الشعب» الشهرية، المنسق الوطني لمشروع التشغيل (CPE) بوزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة

ورغم تشعب القضايا الشبابية المطروحة في وقتنا الراهن، وما يحتاجه من تعليم وتكوين وتأطير، وتحصين ضد الانزلاق في مستنقع الشذوذ والانحراف وكذا التشدد والتطرف خصوصا منهم الأقل حظا في التعليم، إلا أن أهمها وأكثرها إلحاحا هي قضية التشغيل والانتشال من براثن البطالة بشقيها المقنع والبنوي ورسم مخطط واضح المعالم من أجل نفخ الغبار ونبد الكسل والسعي الدؤوب للتغيير إلى الأحسن، وكذا لضمان ولوج هذه الفئة إلى سوق العمل سواء بالتوظيف المباشر أو بدعم الأفكار والمشاريع المدرة للدخل.

وقد قامت الوزارة الوصية في هذا الإطار



- تكوين 4000 شاب منهم 50 في المائة من الفتيات في المهارات الأساسية لقابلية التشغيل.  
- تكوين 850 شابا منهم 40 بالمائة من الفتيات في مهن واعدة حيث سيستفيد 450 شابا منهم من تدريبات عملية داخل شركات محلية.  
- تقديم الدعم الفني والمالي لـ 700 شاب من رواد الأعمال 50 في المائة منهم من الفتيات لإطلاق مشاريعهم الخاصة.

## حصيلة مشاريع التشغيل

وفي معرض حديثه عن حصيلة مشاريع التشغيل قال السيد المنسق، بأن الوزارة تركز في مجال خلق فرص العمل على القطاعات الأكثر حيوية ونشاطا والتي من الممكن أن تستوعب عددا أكبر من الشباب العاطلين عن العمل، وقد حددت الوزارة قطاعات الصيد والزراعة والتنمية الحيوانية والمعادن والطاقة بوصفها قطاعات مؤهلة لاستقبال معظم فئات الشباب وخصوصا الأقل حظا في التعليم.

وأعطى السيد المنسق أمثلة على تلك المشاريع والتي كان من أبرزها المشروع النموذجي الذي أعلن عنه في مجلس الوزراء لخلق مائتي فرصة عمل في قطاع الزراعة، والمشاريع التي تنوي الوزارة إطلاقها والتي ستخلق 500 فرصة عمل في القطاع ذاته ممولة من البنك الدولي. وبالتعاون مع قطاع التنمية والثروة الحيوانية، تعمل الوزارة على مشروع سيوفر 350 وظيفة.

وبهذا تكون قاطرة تمكين الشباب قد انطلقت نحو مزيد من التقدم والنماء، عبر ثنائية توفير فرص العمل ودعم استمرارية تشغيل الشباب التي شكلت أهم محاور برنامج المأمورية الثانية لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، والتي تسعى الحكومة جاهدة إلى تنفيذها وفاء بالعهد وإنجازا للوعد.

الوطني لمشروع التشغيل بالوزارة، أنه من أجل تحقيق أهداف المشروع، قررت الحكومة الاستثمار في تكوين هذه الشريحة وتقديم الدعم لها وتسهيل ولوجها إلى فرص التشغيل، بغية الاندماج بفعالية في سوق العمل، وعليه قامت الوزارة بإنشاء منسقية لمشاريع التشغيل، تعنى بالتخطيط وبرمجة الأنشطة السنوية للمشاريع الممولة بموارد خارجية، من خلال خطة



موحدة للأنشطة وتعبئة التمويلات من الممولين وإبرام صفقات اللوازم. وأضاف أنه من ضمن مهام منسقية مشاريع التشغيل، التعاقد مع هيئات القطاعين العام والخاص المشاركة في تنفيذ المشاريع وتنسيق وتنفيذ تلك المشاريع ذات التمويل الخارجي، وكذا المتابعة الفنية والمالية للأنشطة المنفذة من قبل الهيئات الشريكة في التنفيذ، وصولا إلى تقييم أنشطة وأداء تلك الهيئات التي تشارك الوزارة في التنفيذ.

وقال إن جمع التمويلات من الهيئات الدولية المالية والحكومية يدخل في صميم مجالات تدخل المنسقية، بالإضافة إلى متابعة المشاريع أثناء التنفيذ لتأتي بعد ذلك مرحلة التقييم.

وأبرز السيد المنسق أن من أهم المشاريع المنضوية تحت هذه المكونة هو مشروع تشغيل الشباب الممول من قبل البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية.

## مكونات المشروع

يحتوي المشروع على عدة مكونات أساسية من أبرزها:

1- مشروع قابلية تشغيل الشباب الهش، وقد أشار السيد الشيخ محمد الأمين أي، إلى أن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز قابلية تشغيل الشباب الهش في ولايات انواكشوط الثلاث ولايات الحوض الشرقي والغربي، لعصابة، لبراكنة، اترارزه، وكيدي ماغه.

كما يهدف إلى تكوين 60000 شاب في المهارات الأساسية لقابلية التشغيل، كما يسعى إلى تقديم تدريبات فنية ومهنية لـ 11350 شابا وكذا تقديم دعم متنوع لـ 1700 شاب، لمساعدتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

وقال السيد المنسق، بأن مسار المستفيدين من المشروع يبدأ بالتكوين على المهارات الأساسية لقابلية التشغيل التي تهدف إلى:

أ- اكتساب المهارات الأساسية: تطوير المهارات الأساسية مثل التواصل، والعمل الجماعي وحل المشكلات وإدارة الوقت.

ب- تعزيز الثقة بالنفس: مساعدة الشباب على إدراك قدراتهم وتعزيز احترامهم لذاتهم، وهو أمر بالغ الأهمية لإدماجهم في سوق العمل.

ج- الاستعداد للتشغيل: تقديم أدوات عملية للبحث عن وظيفة، بما في ذلك كتابة السيرة الذاتية، وأساليب وفنيات المقابلة وفهم توقعات أصحاب العمل. وفي نهاية هذا التكوين؛ يقول السيد المنسق؛ يختار المستفيدون إما مسار ريادة الأعمال مع دعم لمشروعهم أو مسار التكوين المهني الذي يسمح لهم بممارسة مهنة يكثر عليها الطلب في سوق العمل.

2- مشروع دعم قابلية التشغيل والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب الهش، ونبه السيد الشيخ محمد الأمين أي، المنسق الوطني لمشروع التشغيل، إلى أن هذا المشروع ممول من الحكومة الموريتانية والبنك الإفريقي للتنمية ويهدف إلى تعزيز قابلية التشغيل في ولاية لبراكنة، كما يسعى إلى:





## التشغيل في موريتانيا:

# رافعة للتنمية المستدامة ورؤية طموحة لخلق فرص عمل جديدة للشباب

إعداد: البراء ولد محمد

التشغيل في موريتانيا، ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ورافعة اقتصادية واجتماعية تعزز من كرامة الأفراد واستقرار المجتمع. وفي بلد شاب مثل موريتانيا؛ حيث تشكل الفئات العمرية النشطة غالبية السكان؛ يبرز التشغيل كأولوية وطنية ملحة لمواجهة تحديات البطالة، خاصة في أوساط الشباب والخريجين. فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، جعل من التشغيل محورا رئيسيا في برنامجه الانتخابي ورؤيته التنموية، حيث وضع مقاربة شاملة تسعى إلى خلق فرص عمل مستدامة تلبي احتياجات السوق المحلي وتعزز من الإنتاجية الوطنية. رؤيته تعتمد على إطلاق مشاريع هيكلية، وتشجيع الاستثمار، ودعم القطاعات الإنتاجية، خاصة الزراعة والصيد والتعدين، بوصفها قطاعات واعدة قادرة على استيعاب آلاف الأيدي العاملة. كما أن سياسات فخامته لا تقتصر فقط على الجانب الكمي بزيادة الوظائف، بل تشمل البعد النوعي، من خلال التركيز على التكوين المهني وربط التعليم بسوق العمل، بهدف تأهيل الشباب الموريتاني ليكون قادرا على التنافس والابتكار في عالم سريع التغير.

## الحكومة تطلق برامج طموحة لتشغيل الشباب وتطوير القطاعات الإنتاجية

في إطار تجسيد البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تعمل الحكومة على تنفيذ سلسلة من البرامج الرامية إلى خلق فرص عمل مستدامة وتطوير سلاسل القيمة في القطاعات الاقتصادية الواعدة.

وفي حديث لمجلة الشعب أكد المدير العام لوكالة التشغيل، السيد عبد الفتاح عبد الفتاح، أن الحكومة تسعى؛ من خلال هذه البرامج؛ إلى تعزيز مساهمة الزراعة، وإنتاج الألبان، وتسويق اللحوم





# مشروع نموذجي لخلق 200 فرصة عمل في قطاع الزراعة



وزارة الزراعة  
والصيد البحري



وزارة التكوين  
المهني والصناعة  
والنقل



وزارة تمكين  
الشباب والرياضة  
والخدمة  
المجتمعية

## تنفيذ المشروع



## السياق



ستخصص نسبة 20% التي تمتلكها الدولة من أصل 4110 هكتار، تم استصلاحها حديثا لفائدة ملك الأراضي في اركيز وامبيدك بروضو، لهذا المشروع النموذجي. وتبلغ المساحة الإجمالية لهذه الأراضي 780 هكتار، بينما 680 هكتار في اركيز و120 هكتار في امبيدك. وقد تم تخصيص 80 هكتار من هذه المساحة للشركة الوطنية للتنمية الريفيّة SONADEL لاجراء تجارب زراعة القمح بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة AGSAD

## الاختيار



سيتم اختيار الشباب المستفيدين من المشروع، من غير العمال البدويين المحليين، من قاعدة بيانات الوكالة الوطنية للتشغيل بطريقة شفافة، ويجب أن يستوفي الشباب المكتتبون شروط العملية التالية:

- أن يكونوا من جنسية موريتانية؛
- أن يكونوا حاصلين على شهادة تقني ساهي فما فوق؛
- أن يكونوا في حل من أي التزام وفي حالة بطاقة فعلية؛
- سيكون الحصول على شهادة أو تجربة عملية في مجال الزراعة، ميزة تفضيلية.

ملاحظة: يجب التنبيه إلى أنه سيتم اتخاذ إجراءات صارمة إزاء المستفيدين الذين لا يحترمون التزاماتهم.

## المراحل



- تحديد واختيار المترشحين؛
- التعاقد؛
- تكوين المستفيدين : تكوين حول تقنيات زراعة الأرز، تكوين حول تسيير المخاطر، تكوين حول أمن العمل، وريادة الأعمال؛
- توظيف المستفيدين : توزيع القطع المستصلحة، إتاحة قرض الحملة، نقل المستفيدين إلى الموقع؛
- إطلاق أول حملة.

## الأهداف



- سيساهم هذا المشروع في تعزيز الاكتفاء الذاتي من مادة الأرز وفي تمكين الشباب غير:
- استغلال 680 هكتار إنتاج الأرز في اركيز وامبيدك؛
- إدماج الفردي للشباب الفريجين من خلال تخصيص مساحة مالية تبلغ 7 هكتارات، مما يضمن ربحية معتبرة وخلق فرص عمل دائمة لصالح الشباب الموريتاني؛
- إدماج جيل جديد من المنتجين الشباب، متخصصين في مجال الزراعة؛
- تطوير سلاسل القيمة المرتبطة بإنتاج وتسويق وتحويل المنتجات الزراعية.

وأكد أن قطاع الزراعة؛ بحكم إمكانياته الكبيرة؛ قادر على توفير آلاف فرص العمل بمختلف المجالات، ما يجعله أحد الأعمدة الأساسية التي تعول عليها الحكومة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## المزارع النموذجية المتكاملة

أكد المدير العام لوكالة التشغيل السيد عبد الفتاح عبد الفتاح، أن التحضيرات لإطلاق مشروع المزارع النموذجية المتكاملة لإنتاج الألبان قد وصلت مراحل متقدمة، موضحا أن هذا المشروع يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الألبان وتوفير فرص عمل دائمة للشباب الموريتاني.

ويرتكز المشروع على إنشاء 40 مزرعة نموذجية متكاملة لإنتاج حليب الأبقار محليا، حيث ستضم كل مزرعة 20 بقرة محلية و2.5 هكتارا مخصصة لزراعة أنواع مختارة من الأعلاف، تم

هكتارات لكل مستفيد. كما تم توفير خط قروض ميسر لتمويل الحملات الزراعية وتغطية احتياجات المستفيدين.

وقد اعتمدت الحكومة آلية انتقاء دقيقة وشفافة لاختيار المستفيدين، تضمنت تعبئة استمارات خاصة وإجراء مقابلات مع لجنة متخصصة.

وتم إخضاع المستفيدين لتكوين نظري وتطبيقي مكثف لمدة شهر في تقنيات زراعة الأرز. وبمجرد انتهاء التكوين ستجرى قرعة شفافة لتحديد مواقع قطع الأراضي الموزعة على المستفيدين، ليباشروا استغلالها خلال الحملة الصيفية المقبلة.

وأشار السيد عبد الفتاح إلى أن هذه المبادرة لا تهدف فقط إلى تمكين المستفيدين من بدء مشاريعهم الزراعية، بل إنها ستفتح الباب أمام خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للمئات من العمال الموريتانيين. كما يُتوقع أن تشكل هذه التجربة النموذجية قاعدة لتوسيع المشروع مستقبلا، ليشمل المزيد من الشباب ومناطق أخرى.

الحمراء، والنقل الحضري في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل جديدة.

## برنامج نموذجي في الزراعة لخلق 200 فرصة عمل

أشار المدير العام لوكالة التشغيل إلى أن قطاع الزراعة كان في طليعة القطاعات المستهدفة، حيث تم إطلاق برنامج نموذجي يهدف إلى خلق 200 فرصة عمل للشباب في مجال زراعة الأرز. ويهدف هذا البرنامج إلى تكوين جيل جديد من رواد الأعمال الشباب الذين يساهمون في تطوير إنتاج الأرز محليا لسد الاحتياجات الوطنية المتزايدة من هذه المادة الأساسية.

وأوضح أن الحكومة خصصت أكثر من 600 هكتار من الأراضي المستصلحة في منطقتي «امبخ جيك» قرب روضو واركيز، وتم توزيع هذه الأراضي بعقود استغلال على 93 شابا، بواقع 7



المستفيدين يتم بشفافية ووفق معايير محددة، تضمن اختيار الشباب الأكثر استعدادا وقدرة على إنجاح المشروع. وتشمل هذه المعايير توفر الكفاءة، والجدية، والرغبة في تحقيق النجاح. وقد وصلت إجراءات الاختيار إلى مراحل متقدمة، تمهيدا لإطلاق المرحلة التجريبية بالتنسيق مع قطاعي التشغيل والنقل.

ويُتوقع أن يُحدث البرنامج نقلة نوعية في تحسين خدمات النقل الحضري داخل الولايات المستهدفة، حيث يوفر وسيلة نقل آمنة وسهلة للأفراد، إلى جانب تسهيل حركة البضائع والخدمات. كما سيُسهم البرنامج في تعزيز ريادة الأعمال، من خلال تمكين الشباب المستفيدين من امتلاك مشاريع صغيرة ذات مردودية اقتصادية دائمة. ومن خلال هذه المبادرة تسعى الحكومة إلى تحسين البنية التحتية للنقل الحضري في المناطق الداخلية، بما يتماشى مع رؤية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الهادفة إلى تقليص الفجوة التنموية بين المدن الكبرى والولايات الداخلية.

ويشكل هذا المشروع جزءا من استراتيجية شاملة تستهدف النهوض بقطاعات النقل، والتشغيل، والتنمية الاقتصادية في مختلف أنحاء الوطن. وأكد المدير العام أن المرحلة التجريبية من هذا المشروع تمثل البداية فقط، حيث تخطط الحكومة لتوسيع البرنامج لاحقا ليشمل ولايات ومناطق أخرى. كما أشار إلى أن نجاح هذه المبادرة يعتمد على الدعم المستمر من كافة الجهات المعنية، لضمان تحقيق أهدافها وتحويلها إلى نموذج يحتذى به في دعم الشباب وتحسين جودة الحياة.

وبهذه المشاريع الواعدة تثبت الحكومة التزامها بتوفير الفرص للشباب وتطوير الخدمات الأساسية، في إطار رؤية شاملة للتنمية المستدامة.



حيث الأثر الاجتماعي والاقتصادي، حيث سيوفر فرص عمل جديدة ويُسهم في تعزيز الروابط بين المنتجين المحليين والأسواق.

## النقل الحضري

كشف المدير العام لوكالة التشغيل، عن انطلاق التحضيرات النهائية لتنفيذ المرحلة النموذجية من برنامج ريادة الأعمال في مجال النقل الحضري، الذي يستهدف ولايات الحوض الشرقي، الحوض الغربي، ولعصابة. ويعد هذا البرنامج خطوة محورية في جهود الحكومة لتوفير فرص عمل ثابتة للشباب وتعزيز خدمات النقل الحضري في عواصم الولايات الداخلية.

ويهدف البرنامج إلى دعم 100 شاب من المقيمين في الولايات المستهدفة، من خلال توزيع عربات ثلاثية العجلات تم تصميمها لتلبية احتياجات النقل المختلفة. وتشمل هذه العربات ثلاثة أصناف مخصصة لنقل الأشخاص، والبضائع، وتوفير خدمات التوصيل. وتمتاز العربات بخفة الحركة، والقدرة على التنقل في المساحات الضيقة، مما يسهم في تخفيف الازدحام المروري وتلبية الطلب المتزايد على خدمات النقل في المدن الداخلية. وأوضح المدير العام، أن اختيار

تحديدها بناء على دراسات وتجارب علمية دقيقة. ويهدف المشروع إلى تحقيق نقلة نوعية في استغلال الثروة الحيوانية وتطوير شعبة إنتاج الألبان.

وأوضح المدير العام أن المشروع سيوفر 220 فرصة عمل، منها 140 فرصة عمل مباشرة تشمل 20 رائد أعمال شاب و3 عمال لكل مزرعة، بالإضافة إلى 80 فرصة عمل غير مباشرة في قطاعات مرتبطة مثل النقل، التحويل، والتسويق.

وقد تم اختيار المناطق التي ستقام عليها المزارع بعناية فائقة، بناء على معايير تشمل القرب من نقاط تجمع وبيع الألبان، توفر المياه والمناخ الملائم، والتربة المناسبة لزراعة الأعلاف. كما تم التركيز على قرب المواقع من المصالح البيطرية لضمان المتابعة الصحية للأبقار، وسهولة الوصول للمزارع لمتابعتها بشكل دقيق ومستمر.

وأشار المدير العام إلى أن المرحلة النموذجية من المشروع ستشهد متابعة دقيقة لضمان نجاح التجربة، على أن يتم توسيع المشروع لاحقا ليشمل مناطق إضافية في مختلف ولايات الوطن.

ولا يقتصر المشروع على إنتاج الألبان فقط، بل يسعى إلى تطوير سلاسل القيمة المرتبطة بهذه الشعبة. ويتضمن ذلك تشجيع التكامل بين مختلف الفاعلين في القطاع، وتثمين الثروات المحلية، وتحفيز النمو الاقتصادي، من خلال تحسين استغلال الموارد الحيوانية.

وأكد السيد عبد الفتاح أن هذا المشروع يعد إحدى الركائز الأساسية في استراتيجية الحكومة لتحقيق التنمية المستدامة، مشيرا إلى أن النجاح المتوقع لهذا المشروع سيمهد الطريق لتوسيع دائرة المستفيدين وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

ويُنتظر أن يُحدث المشروع تحولاً نوعياً في قطاع إنتاج الألبان، ليس فقط من حيث الكميات المنتجة، بل أيضا من



## وكالة «تشغيل»:

# مقاربة جديدة لخلق فرص العمل عبر تطوير سلاسل القيم في القطاعات الاقتصادية الواعدة

إعداد: كراي ولد أحمد

ضمن مهامها المحددة بموجب المرسوم رقم 024-2021 الصادر بتاريخ 18 فبراير 2021، وتجسيدا للتوجهات الكبرى للبرنامج الانتخابي «طموحي للوطن» لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تعمل الوكالة الوطنية للتشغيل (تشغيل) بالتنسيق والتعاون مع مختلف القطاعات الحكومية الأخرى، إلى تطوير مقاربات جديدة في مجال التشغيل وإطلاق مشاريع نموذجية في سلاسل القيم بالقطاعات الاقتصادية الواعدة.

وهكذا، وتحت إشراف الإدارة العامة للتشغيل، أطلقت الوكالة بالفعل، مشاريع نموذجية في قطاعات الزراعة والنقل الحضري، وأشرفت الدراسات الفنية للمشاريع النموذجية بشعبي اللحوم الحمراء والألبان المرتبطتين بقطاع الثروة الحيوانية على الاكتمال.



والزراعة، وستتم مواكبتهم فنيا من طرف الشركة الوطنية للتنمية الريفية «صونادير» طيلة الحملة الزراعية الصيفية. أما في مجال النقل الحضري، فقد انتهجت الوكالة مقاربة ذات أبعاد متعددة، تهدف من جهة إلى توفير فرص العمل الثابتة وتعزيز مساهمة الشباب في التنمية المحلية وحل مشكلة النقل الحضري

ومدرسة التعليم التقني والتكوين الفني في بوعي. وسيتم توزيع 93 قطعة أرضية تم استصلاحها من قبل الدولة الموريتانية ومن مواردها الخاصة، على المستفيدين بعقود استغلال مدتها سنتين قابلة للتجديد. لقد خضع المستفيدون لتكوين خاص تم تطويره من قبل قطاعي التكوين المهني

وفي مجال الزراعة، يتم حاليا تنفيذ برنامج نموذجي لخلق 200 فرصة عمل لفائدة الشباب والعمال الموريتانيين، حيث أكمل 93 شابا تم انتقاؤهم بشفافية تامة ووفق آلية خاصة تستهدف تحديد أصحاب المهارات لريادة الأعمال، تكويننا نظريا وتطبيقيا في مجال زراعة الأرز بالمدرسة الوطنية للتكوين والإرشاد الزراعي بكيهيدي





## وكالة تشغيل AGENCE TECHGHIL

وكالة تشغيل  
AGENCE TECHGHIL

وزارة تمكين الشباب والتشغيل  
والرياضة والخدمة المدنية  
MINISTÈRE DE L'AUTONOMISATION DES JEUNES,  
DE L'EMPLOI, DES SPORTS ET DU SERVICE CIVIQUE



**فرص للطلاب الجامعيين والباحثين عن العمل:**  
**5000 رخصة للتدريب في تخصصات**  
**يحتاجها سوق العمل بالتعاون مع مبادرة "جسور"**

**Opportunités pour les étudiants  
des universités et les chercheurs d'emploi:**  
**5000 licences de formation en ligne dans des domaines**  
demandés par le marché du travail, en collaboration  
avec l'initiative "Jossour"



www.techghil.ma | contact@techghil.ma | agence.techghil | company@agence.techghil | agence.techghil.ma

بالمناطق المستهدفة، وقد اكتملت بالفعل عملية استقبال الترشيحات للاستفادة من المرحلة النموذجية التي يتم تنفيذها على مستوى ولايات الحوضين ولعصابة، تمهيدا لتوسيعها لاحقا لتشمل ولايات أخرى. وتتمثل فكرة المشروع في توزيع 100 عربة ثلاثية العجلات مخصصة لنقل الأشخاص والبضائع والتوصيل، وتمتاز بأنها أكثر قدرة على التنقل وتخفيف الازدحام المروري وأقل تلويثا للبيئة.

وفي قطاع الثروة الحيوانية يجري العمل على وضع اللمسات الأخيرة للدراسات الفنية وإعداد النماذج لإطلاق مشروعين رياديين، يتعلق أولهما بنقل وتسويق اللحوم الحمراء، من خلال وسائل نقل عصرية مجهزة وعبر مجازر نموذجية موحدة، فيما يتعلق المشروع الثاني بخلق مزارع مندمجة لتربية الأبقار وبيع ألبانها. ومن شأن هذين المشروعين في مرحلتيهما النموذجية أن يمكنا من توفير مئات فرص العمل للشباب وتقديم خدمة نهائية تحترم المعايير الصحية والجودة المطلوبة. وقد تمت مراعاة كافة التفاصيل الفنية لإنشاء وتسيير المشاريع التي سيتم تنفيذها وكذا المواكبة والمتابعة الدقيقة لها في مختلف المراحل.

وقد اعتمدت الوكالة الوطنية للتشغيل (تشغيل) آلية شفافة وفعالة في انتقاء المستفيدين، توخيا لتحقيق النجاح واستمرارية المشاريع، وتم اختيار المستفيدين من خلال استمارة إلكترونية تفتح أمام من يستوفون المعايير المحددة لكل مشروع وتتم عملية الانتقاء من خلال لجان مختصة، كما يخضع من يتم اختيارهم لتكوين نظري وتطبيقي لتعزيز قدرتهم على إدارة المشاريع بفعالية وإنجاحها في نهاية المطاف.

وعلى نفس المنوال، تخطط الوكالة الوطنية للتشغيل لدراسة وإطلاق مشاريع في كافة الشعب وسلاسل القيم بالقطاعات الاقتصادية الكبرى، على غرار الصيد والمعادن.

كما تعمل الوكالة على إطلاق شبك خاص بترقية ريادة الأعمال، سعيا إلى مواكبة رواد الأعمال من الشباب والنساء وخلق جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على النجاح والتميز وتوفير الآلاف من فرص العمل لفائدة الشباب وتحقيق التنمية الاقتصادية.



## جملة من البرامج في خدمة سياسة مكافحة البطالة وتشغيل الشباب والنساء

# إطلاق مكونة المواكبة والإدماج ضمن مشروع دعم ريادة الأعمال النسائية والشبابية في موريتانيا

إعداد: أحمد ولد مولاي امحمد

تم إنشاء مشروع دعم تطوير ريادة الأعمال في موريتانيا (PADEM) عام 2022، بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، حيث كان مقره في مباني وزارة الوصاية قبل أن يستقر في نهاية عام 2024 في الوكالة الوطنية للتشغيل (وكالة تشغيل).

وهكذا وفي إطار تنفيذ برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في مجال تمكين الشباب والنساء، أطلقت وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، عبر الوكالة الوطنية للتشغيل (تشغيل)، مكونة المواكبة والإدماج ضمن مشروع دعم ريادة الأعمال النسائية والشبابية في موريتانيا (PADEM) والممول من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية.

ويهدف هذا المشروع النموذجي إلى المساهمة في إنشاء وتطوير 400 مؤسسة في شتى القطاعات، لفائدة النساء والشباب بولايتي غورگول وكثيدي ماغه، وبلدية دار النعيم في ولاية نواكشوط الشمالية.



شأنها خلق قيمة مضافة (بيع وشراء السلع).  
- ستستفيد المشاريع الـ 400 مما يلي:  
- المرافقة الفردية قبل وبعد التمويل.  
- تمويل يتراوح بين 10.000 و 500.000 أوقية جديدة.

وبلدية دار النعيم في نواكشوط).  
- أن تتراوح أعمار المستفيدين بين 20 و 55 سنة بالنسبة للنساء، وبين 20 و 40 سنة بالنسبة للرجال.  
- تُستثنى من معايير الأهلية، المشاريع المرتبطة بقطاع التجارة التي ليس من

معايير الأهلية للاستفادة من المشروع هي:  
- أن يكون صاحب المؤسسة موريتاني الجنسية.  
- أن يكون قاطنا بإحدى مناطق تدخل المشروع (ولايتي غورگول وكثيدي ماغه



مهارات الباحثين عن العمل وتهيئتهم للانخراط في السوق، حيث تنفذ حاليا برنامجا لتدريب 5000 شاب في تخصصات مختلفة، كما نظمت خلال العام الماضي بالتعاون مع قطاع الرقمنة تكوينا لصالح 100 شاب في مجال الألياف البصرية وتم تكوين 240 طالب شغل في اللغات وتقنيات المعلومات والاتصالات.

وفي إطار سعيها لتنويع عرض الخدمات ليشمل فئات جديدة، تمت صياغة عرض خدمات خاص بخريجي المحاضر وآخر خاص بالأشخاص المعاقين. ويجري حاليا العمل من أجل تطوير شبك خاص بترقية ريادة الأعمال، خاصة الشبابية والنسائية.

وأطلقت الوكالة مؤخرا المرحلة النموذجية من مكونة المواكبة والإدماج ضمن مشروع دعم ريادة الأعمال، وهي المرحلة التي ستعرف دعم إنشاء وتطوير 400 مؤسسة في ولايات غورگول وگيدي ماغه وبلدية دار النعيم بولاية نواكشوط الشمالية. لقد اكتملت مرحلة الترشح للاستفادة من المشروع ويجري حاليا انتقاء المستفيدين الذين سيحصلون على دعم مالي يتراوح بين 10.000 و500.000 أوقية جديدة، بالإضافة للمواكبة الفنية قبل وبعد التمويل وتسهيلات لتسجيل المؤسسات والربط مع الفاعلين في بيئة ريادة الأعمال.

## عروض الخدمات المقدمة من وكالة التشغيل TECHGHIL

كما سلف وبموجب المرسوم رقم 2021/024 بتاريخ 18 فبراير 2021، تم إعادة تنظيم الوكالة الوطنية لترقية تشغيل الشباب (ANAPEJ) لتصبح الوكالة الوطنية للتشغيل؛ ويشار إليها اختصارا باسم وكالة التشغيل TECHGHIL.

تتمثل مهمة وكالة التشغيل في المساهمة، في إطار التشاور بين الإدارة والمنظمات المهنية للعمال وأرباب العمل ومنظمات المجتمع المدني، في تنفيذ السياسة الوطنية للتشغيل، من خلال خلق فرص العمل بهدف تعزيز النمو الاقتصادي،

الوكالة اتفاقيات مع الشركاء في القطاع الخاص، للكشف عن جزء كبير من السوق المخفي عبر التجميع والنشر المتعدد لعروض العمل مكنت من نشر أكثر من 530 عرض عمل وتدريب خلال الأشهر العشرة الأخيرة من العام المنصرم. كما أطلقت برامج لتطوير التشغيل الذاتي في الشعب وسلاسل القيم بالقطاعات الاقتصادية الواعدة التي من شأنها توفير آلاف فرص العمل وخلق قيمة مضافة شملت الزراعة (البرنامج النموذجي لخلق 200 فرصة عمل في قطاع الزراعة) والنقل الحضري (البرنامج النموذجي لريادة الأعمال في مجال النقل الحضري بولايات الحوضين ولعصابة) والثروة الحيوانية، وسيتم خلق مشاريع في قطاعات أخرى مثل الصيد والمعادن.

كما تعمل الوكالة حاليا على إطلاق تجربة نموذجية للهجرة الدائرية مع إسبانيا في مجال الزراعة وبتحفيظات مهمة.

وفي مجال تحسين قابلية التشغيل، استكملت الوكالة برنامج «استاجي» لتدريب 1500 من حاملي الشهادات وتقريبهم من سوق العمل. كما أطلقت برنامج «تدعيم» لتلبية احتياجات الشركات والمؤسسات من المتدربين ودفع تكاليف فترة التدريب، مع إمكانية اكتتاب المتدربين لدى هذه المؤسسات على اعتبار أنهم يلعبون حجة عبرت عنها المؤسسات.

وتحرص الوكالة على تنظيم التكوينات والدورات التدريبية التي من شأنها تعزيز

- تسهيلات من أجل تصنيف المؤسسة.  
- الربط مع الشركاء ومختلف الفاعلين في بيئة ريادة الأعمال.  
كما سيتم تنفيذ المشروع في مناطق أخرى بعد اكتمال هذه المرحلة النموذجية.

## وكالة «تشغيل»... مقاربات جديدة

تأسست الوكالة عام 2005 تحت مسمى الوكالة الوطنية لترقية تشغيل الشباب، قبل أن تتم إعادة تنظيمها وتغيير تسميتها لتصبح الوكالة الوطنية للتشغيل (تشغيل).

وتقوم الوكالة بتنفيذ السياسات الوطنية في مجال التشغيل في إطار التشاور بين الدولة واتحاديات أرباب العمل والهيئات النقابية والمجتمع المدني.

وتهدف الوكالة إلى تسهيل انتقال الشباب من الدراسة إلى الحياة النشطة وتحسين طاقات الدمج المهني لطالبي العمل وتسهيل نفاذ طالبي العمل غير الحاصلين على مؤهلات إلى سوق العمل ووضع نظام مندمج للمعلومات ومتابعة الشباب الباحثين عن العمل.

وقد اعتمدت الوكالة الوطنية للتشغيل منذ عام 2024 مقاربة جديدة تركز على تنفيذ برامج متنوعة وبأليات مختلفة وبشفافية تامة، وهو ما مكنها من لعب دور أكبر في تحسين الدمج المهني وتطوير ريادة الأعمال وتعزيز شفافية سوق العمل وتقريب المشغلين والباحثين عن العمل. وفي هذا السياق، فقد وقعت





- ورشات عمل البحث عن عمل (صياغة السيرة الذاتية، مقابلات التوظيف، البحث على الإنترنت، إلخ).
- التدريب على المهارات الناعمة.
- التدريب والتوجيه في مجال إنشاء وإدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الصغيرة جدا.
- التدريب في الشركة.
- تأهيل الباحثين عن عمل غير المؤهلين.
- لمرشحين للهجرة المهنية (التوظيف الدولي):
- توفير المعلومات
- الإطار القانوني للهجرة لأغراض العمل.
- المهارات المطلوبة من قبل بلدان معينة.
- ظروف المعيشة والعمل في الخارج.
- رفع مستوى الوعي حول الهجرة:
- خطر الهجرة غير النظامية (تنظيم ورش عمل)
- مزايا مقارنة بالهجرة العادية (تنظيم ورش العمل).
- توفير عروض العمل في الخارج:
- عرض في مكاتب TECHGHIL أو لدى الشركاء.
- النشر عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.
- النشر على نظام معلومات DELIL.
- عن طريق المكالمات الهاتفية.
- التواصل مع أصحاب العمل الأجانب:
- الاختيار المسبق للمرشحين؛
- تسهيل مقابلات العمل (تجهيز الغرف مجانا، خط هاتف، مؤتمرات فيديو، سكايب، إلخ).
- توفير التدريب الإضافي:
- دورات تدريبية إضافية لتحسين المهارات اللغوية و/أو التقنية.
- الإعداد والدعم للمغادرة:
- ورشات عمل للتحضير للاندماج في الدول المضيفة
- الدعم للتحضير للمغادرة:
- معلومات عن الملفات الإدارية والوثائق المطلوب توفيرها حسب البلد المضيف للحصول على التأشيرة.
- التوجيه إلى الخدمات القنصلية والمنظمات ذات الصلة.
- التنظيم والجهة.



- والتسويق وتمويل مشاريعهم.
- تنمية روح المبادرة لدى الشباب.
- تشجيع العمل الحر.
- تعزيز التكامل من خلال تشغيل الفئات الضعيفة، وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ولتنفيذ هذه المهمة، توفر الوكالة لجمهورها المستهدف مجموعة متنوعة من الخدمات بناء على احتياجات السوق الوطنية والدولية:
- للباحثين عن عمل على مستوى الدولة
- الاستقبال والتسجيل.
- التسجيل شخصيا في مكاتب «وكالة التشغيل» أو عبر الإنترنت من خلال نظام المعلومات «دليل».
- التحقق من صحة التسجيل أثناء المقابلة (بالرقم الوطني).
- توفير المعلومات والأدوات.
- نظام معلومات متكامل.
- تحديث البيانات حول سوق العمل وقطاعات التوظيف.
- توفير عروض العمل.
- نشر عروض العمل على نظام معلومات «دليل» وإشعاراتها لطالبي العمل بالملفات الشخصية المطلوبة.
- نشر عروض العمل وبرامج الوكالة في مكاتب «التشغيل» وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.
- إرسال رسائل نصية قصيرة إلى الباحثين عن عمل المختارين مسبقا.
- التواصل مع أصحاب العمل.
- تحسين قابلية التشغيل.

- والتنمية الاجتماعية والثقافية للسكان.
- وتسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة التالية:
- تحسين قدرات التكامل المهني لطالبي العمل،
- تسهيل انتقال الشباب من المدرسة إلى الحياة المهنية، وخاصة من خلال الوصول إلى المؤهلات المهنية.
- تسهيل الولوج إلى سوق العمل للباحثين عن عمل غير المؤهلين.
- تشجيع تنفيذ نهج يشجع الاستثمارات كثيفة العمالة في مجال التشغيل.
- إنشاء نظام متكامل للمعلومات والرصد للشباب الباحثين عن عمل.
- المشاركة في تطوير الإحصاءات المتعلقة بسوق عمل الشباب.
- الإبقاء الإلزامي على سجل تشغيل ضمن نظام المعلومات المتكامل الذي يسمح بإحصاء الباحثين عن عمل وتسجيل المسجلين الذين حصلوا على عمل أو تدريب.
- تنظيم حملات توعية بين الباحثين عن عمل لإعلام سجل المسجلين.
- الاستعانة بالاستراتيجيات الوطنية كأساس لتعزيز القطاعات الإنتاجية، وخلق قيم مضافة جديدة، ونقل بعض الاستثمارات الخاصة داخل البلاد (مع بعض الحوافز).
- تحسين فرص تشغيل المرأة.
- تعزيز فرص العمل المحلية.
- تسهيل حصول الشباب على الائتمان لتمكينهم من الحصول على أدوات الإنتاج



# السياسات المتبعة في مرتنة وتصاريح العمل وهدف تقليص البطالة إلى أدنى مستوى

إعداد: أحمدو ولد آكاه

من المهم أن نشير في البداية إلى أن قطاع تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، يهتم بالوساطة في سوق العمل التي تسمح بتطوير آليات الربط بين المشغلين وطالبي الشغل لتلبية احتياجات كل طرف، وتعزيز شفافية سوق العمل التي تمكن من كشف جزء معتبر من السوق المخفي لإتاحته أمام طالبي الشغل وتوفير احتياجات المشغلين من الكفاءات والمهنيين. ويأتي ذلك في تماشٍ مع توجهات السلطات العليا في البلد وعلى رأسها توجهات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، التي تسهر على تنفيذها حكومة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد أجاي.



وفي هذا السياق التقت «مجلة الشعب» مع المدير العام للتشغيل بوزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية السيد حمادي البكاي، فتحدث لها عن هذا الموضوع من خلال النقاط التالية:

1. المهام الموكلة إلى إدارة التشغيل؛
2. الهيكلية الإدارية العامة لإدارة التشغيل؛
3. نحو مرتنة التشغيل: شروط المقبولية تنص على إعطاء الأولوية لليد العاملة الوطنية؛
4. آفاق التشغيل تعد بيد عاملة وطنية حاضرة بقوة.

## المهام الموكلة إلى إدارة التشغيل

أوضح المدير العام للتشغيل أن إدارة التشغيل تابعة لوزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، وهي المعنية بسياسات التشغيل والبرامج النشطة لتنفيذها والتعامل مع الشركاء في التنمية والشركاء التقليديين وأرباب العمل والشركات. وترتبط الإدارة بشكل وثيق مع قطاع التكوين المهني والتكوين العمومي لكونهما مصدرا لليد العاملة المتخصصة والمهنية. وتعني كذلك بدراسة سوق العمل من حيث طلب الكفاءات كما وكيفا، وتوجه البرامج المناسبة للمساهمة في امتصاص البطالة. كما تتعامل بشكل بناء ووثيق مع القطاعات الوزارية الأخرى المعنية بالبناء والأشغال العامة، والزراعة، والتجهيز والطرق والثروة الحيوانية والصيد والمعادن. وتشكل الإدارة همزة وصل بين العرض والطلب من خلال وضع السياسات لمواءمة طلب التشغيل مع عرض سوق العمل، وتقوم في هذا الإطار بعدد من المسوحات لدراسة سوق العمل ومتابعة مؤشرات البطالة.

## الهيكلية الإدارية العامة لإدارة التشغيل

تتضمن الهيكلية الإدارية لإدارة التشغيل حسب المدير العام:

- إدارة مكلفة بترقية المقاولات والتمويلات الصغيرة؛
- الإدارة المكلفة بالاستراتيجيات وسياسات التشغيل؛
- الإدارة المكلفة بتسيير اليد العاملة الأجنبية.

وتضم كذلك مرصدا للتشغيل، يعنى برصد سوق العمل. وتحت وصاية وزارة تمكين الشباب تقع الوكالة الوطنية للتشغيل

«تشغيل»، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، كما يتبع للإدارة عدد من البرامج منها: البرامج الممولة وطنيا، مثل: مشروع مستقبلي، مهنتي، فضاءات الأعمال، تنمية المقاولات الصغيرة والمتوسطة، البرامج الممولة أجنبيا، مشروع قابلية التشغيل، ومشروع دعم المقاولات الصغيرة.

## نحو مرتنة التشغيل: شروط المقبولية تنص على إعطاء الأولوية لليد العاملة الوطنية

أشار المدير العام للتشغيل إلى أن الأولوية في التشغيل مُعطاة لليد العاملة الموريتانية، وذلك بموجب المرسوم رقم: 2022/22 الذي يقضي بتنظيم وتسيير تشغيل اليد العاملة الأجنبية، وشروط وإجراءات منح رخص التشغيل، وذلك وفق المساطر والإجراءات التالية:

- يجب أن يصل أي طلب للحصول على تصريح عمل إلى المديرية العامة



3/3

وزارة تمكين الشباب والتشغيل  
والرياضة والخدمة المدنية



مقتطفات من خطاب معالي الوزير خلال إطلاق أشغال البرنامج الاستعجالي لتنمية مدينة نواكشوط

#### فيما يخص التشغيل

7. تصنيف وتمويل برنامج خاص بالشباب خريجي المدارس تحت إشراف القطاع الوصي وبرنامج خاص بالشباب ذوي الإعاقة بالشراكة مع قطاع الشؤون الاجتماعية، سيطلق البرنامج في شهر فبراير إن شاء الله.

8. اكتمال تكوين تأهيلي لأكثر من 13200 شابة وشباب من الفئة العمرية 15-24 ممن لم يجدوا حظهم في التعليم أو اضطروا لتركه مبكراً عبر مشروع قابلية تشغيل الشباب الممول من البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية. كما تم تصميم وتمويل وتنفيذ برامج تكوين مهني لـ 5500 منهم وتكوين 7500 على تسيير المقاولات الصغرى وتم تقديم دعم لـ 5300 منهم لبدء مشاريعهم.

9. تفعيل مرتبة الوظائف التخصصية مما مكن من اكتساب أكثر من 50 عاملاً وطنياً وأكثر من 90 من النظراء والذين تتم الآن متابعة تطور مهاراتهم ليشغلوا مواطني العمل بشكل تام.

– يتم تقديم ملف طلب الترخيص المنشأ عبر المنصة، والذي ترفق به استجابة المدير العام للعمل، إلى المدير العام للتشغيل لفحصه من قبل دوائره المختصة؛

– يجب على صاحب العمل أن يمنح العامل تصريح العمل الصادر من المديرية العامة للتشغيل قبل بدء العمل الذي تم تعيينه من أجله؛

– يجب إعادة تصاريح العمل التي انتهت صلاحيتها أو التي تم سحبها من قبل صاحب العمل عند انتهاء خدمة العامل أو بعد فصله إلى المديرية العامة للعمالة خلال ثمانية أيام كاملة؛

– يجب أن تكون طلبات تجديد تصاريح العمل مصحوبة بالتصريح المطلوب تجديده؛

– مع عدم الإخلال بالمزايا الممنوحة للشركات بموجب قانون الاستثمار، يجب على الشركات التي تجمع أكثر من ثمانية (8) تصاريح عمل.

### أفاق التشغيل تعد بيد عاملة وطنية حاضرة بقوة

وبخصوص الآفاق المفتوحة أمام تحسين التشغيل أشار المدير العام إلى أن الإدارة العامة للتشغيل ستعمل عن قريب من أجل:

– تكثيف العمل التوجيهي وعروض التكوين المهني بحيث تكون ذات جودة ومواءمة لمتطلبات سوق العمل؛

– إعداد حملات تحسيسية موجهة للشركات على النصوص المنظمة لتشغيل اليد العاملة الأجنبية؛

– في إطار برنامج مهني تحسيس الشباب وتوجيهه إلى الأعمال المطلوبة التي يعزف عنها أغلب الشباب؛

– تعمل الوكالة والبرامج التي تساعد الشباب على تحضير سيرهم الذاتية، والتحضير لمقابلات المشغلين.

ودعا المدير العام للتشغيل الشركات الوطنية لمنح الأولوية لليد العاملة الوطنية، كما دعا الشباب للتوجه إلى اكتساب المهارات والمهن الأكثر مطلوبة في سوق العمل، وهو ما سيتمكن من الوصول إلى أدنى نسبة ماثوية من ممكنة.

للتشغيل عن طريق البريد الرسمي وفي نفس الوقت من خلال منصة رخصة Rokhsa الرقمية عبر الإنترنت: [rokhsa.emploi.gov.mr](http://rokhsa.emploi.gov.mr)

– لكي يتم قبول طلب الحصول على ترخيص أو تجديد ترخيص قديم يجب تقديمه إلى الخدمات المختصة قبل شهر على الأقل من تاريخ تسليمه.

– يتم تقديم طلب التجديد ومعالجته بنفس الطريقة التي تم بها تقديم الطلب الأولي.

– لمواجهة حالات الطوارئ أو تحسباً لتنفيذ خطة موريتانية وفي حدود شهر واحد قابل للتجديد مرة واحدة، يجوز إصدار ترخيص مؤقت لتشغيل عامل أجنبي من قبل المديرية العامة للشغل.

لا يمكن إصدار تصريح العمل إلا إذا استوفى الشروط الثلاثة التالية:

(أولاً) أن الوظيفة المطلوبة للحصول على التصريح لا يمكن أن يشغلها عامل موريتاني؛

(ثانياً) أن يبرر العامل الأجنبي المؤهلات المطلوبة لشغل الوظيفة؛

(ثالثاً) ألا يكون صاحب العمل أو العامل الوافد قد تعرض لإجراءات جزائية بسبب مخالفته لأحكام تنظيم العمالة الأجنبية خلال السنة الأخيرة السابقة للطلب.

وأبرز المدير العام أن تلبية الشرط (الأول)، تقوم المديرية العامة للقوى العاملة بتعليق طلب تصريح العمل المقدم من خلال منصة رخصة وتطلب من الشركة إرسال إشعار توظيف لها للوظائف المطلوبة لنشره لمدة لا تقل عن أسبوع على مواقع الويب الخاصة بخدمات التوظيف العامة والمواقع الخاصة المعترف بها لهذه المهمة، ثم يتم إرسال نتائج هذا المنشور إلى الشركة ويتم إنشاء لجنة اختيار شفافة مشتركة بين الإدارة العامة للتشغيل والشركة.

وأضاف أنه في حالة توفر المؤهلات المطلوبة للوظيفة المعنية لدى العامل الموريتاني ولكن لا تتوفر لديه الخبرة المطلوبة، يجوز إصدار تصريح العمل بشرط توظيف العامل الموريتاني كنظير للعامل الأجنبي وفق شروط معينة متفق عليها مع صاحب العمل. فيجب أن يكون الطلب على منصة رخصة مكتوباً باللغة العربية أو الفرنسية.

ويجب أن يتضمن تحت طائلة عدم القبول:

– اسم ومقر ورقم تسجيل صاحب العمل لدى الهيئة المسؤولة عن الضمان الاجتماعي؛

– الهوية الكاملة للعامل الأجنبي؛

– بيان العمل ووصف الوظيفة التي سيتم تعيين العامل الأجنبي فيها، مع بيان مفصل للمراجع المهنية التي تبرر هذا التعيين؛

– بيان الأسباب التي تجعل صاحب العمل يرى أنه غير قادر على توظيف عامل موريتاني الجنسية لنفس الوظيفة.

عند استلام الطلب، ستقوم المديرية العامة للحكومة بدراسته لتحديد:

– إذا لم يكن صاحب العمل أو العامل قد أدين خلال السنة السابقة بارتكاب جريمة ضد أحكام استخدام العمالة الأجنبية أو بسحب ترخيص استخدام عامل أجنبي أو سحب تصريح العمل؛ ولتحقيق ذلك، ستقوم المديرية العامة للتشغيل بالتواصل مع المديرية العامة للعمل كلما دعت الحاجة،

مع قائمة الشركات أو الموظفين الذين يطلبون منح تصاريح عمل للتأكد من عدم ارتكابهم مخالفة لتشريعات العمل؛

ويتعين على الإدارة العامة للعمل الرد خلال أربعة (4) أيام عمل من تاريخ استلام الخطاب. إن عدم تلقي رد معلل ضمن الحدود الزمنية المذكورة أعلاه يعني أن صاحب العمل أو العامل الأجنبي لم يخضع لإجراءات انتقامية فيما يتعلق بالجرائم أو التدابير المنظمة للعمالة الأجنبية خلال العام الماضي؛

– إذا كان العامل الأجنبي الذي يرغب صاحب العمل في توظيفه يتمتع بالمؤهلات المهنية المطلوبة للوظيفة المعنية؛



دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية:

# برنامج طموح يساعد الشباب على المشاركة في التنمية المحلية

إعداد: صمب الداه السالك

إن المتتبع لواقع الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية في الآونة الأخيرة سيلاحظ تلك الانعكاسات الإيجابية لبرامج وسياسة الجهة الوصية «وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية»، التي عملت؛ من خلال خططها وبرامجها التنموية؛ على وضع استراتيجية شاملة وطموحة تهدف إلى بناء منظومة جمعوية ورياضية مستدامة وفعالة، تركز بالأساس على تهيئة البنى التحتية وتشجيع أداء وتميز الفاعلين في هذا المجال، انطلاقاً من الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه للجمعيات والأندية الشبابية والرياضية على عموم التراب الوطني، وذلك من أجل تعزيز الحکامة الجيدة وتشجيع احترافيتها.

إن عملية دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية من قبل وزارة تمكين الشباب والرياضة والخدمة المدنية لها آليات وأهداف جميعها تسعى إلى تسهيل وتقنين طرق الاستفادة من عملية الدعم التي تستهدف إقامة الأنشطة والبنى التحتية الخاصة بالجمعيات والأندية الشبابية والرياضية، وتوفير المناخ الملائم لها مادياً ومعنوياً وبنوياً، بالإضافة إلى استفادة جميع المنتمين لهذه الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية من فرصة الدعم المقدمة لها.

وتأتي هذه الخطوة في إطار المجهود الذي يبذله قطاع تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، من أجل دعم ومواكبة الأنشطة الشبابية والرياضية وتوجيهها للمساهمة في جهود التنمية المحلية.



محمد سيدي ولد محمد ولد اشواابين  
المدير العام للشباب بوزارة تمكين الشباب  
يقول: «عملية دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية جاءت استجابة لدعوة فخامة



## آليات عملية لدعم الجمعيات الشبابية والأندية الرياضية

قال محمد سيدي ولد محمد، لـ «مجلة الشعب» إنه بعد التشاور بين أعضاء اللجنة المكلفة من قبل الوزارة المعنية تم الخروج بألية وبعبارة أدق بخطة انتقاء منهجية تتكون من خمس مراحل أساسية وذلك على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تحديد لائحة الجمعيات والأندية المؤهلة أوليا للحصول على الدعم والتي يجب أن تستجيب للمعايير التالية: - امتلاك وصل نهائي طبقا لترتيبات القانون 04/2021 المنظم للجمعيات والهيئات والشبكات.

- وجود حساب مصرفي مفتوح باسم الجمعية أو النادي مشترك التوقيع.

- الحصول على إفادات من السلطات الإدارية لنطاق تدخل الجمعية أو النادي تثبت الوجود والنشاط الفعلي.

- تقديم تقارير موثقة لأنشطة تم تنفيذها فعليا في نطاق التدخل.

وبعد فرز اللائحة المؤهلة أوليا سيتم تصنيفها حسب الولاية ليتسنى تطبيق المراحل الأخرى على كل ولاية على حدة.

المرحلة الثانية: مرحلة الترتيب الاستحقاقى، وهي مرحلة مهمة وحاسمة تتطلب معلومات ميدانية عن مدى نشاط كل جمعية أو ناد، حيث ستم الاستعانة بالمندوب الجهويين والمفتشين المقاطعيين لترتيب الجمعيات والأندية الناشطة على مستوى ولاياتهم وذلك بتطبيق التصنيف التالي:

الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية يتضاعف من سنة لأخرى حسب المتطلبات والحجم المتزايد للمنظمات والأندية الشبابية والرياضية الموجودة على امتداد التراب الوطني خاصة المدن ذات الكثافة السكانية العالية.

واستمر السيد محمد سيدي ولد محمد في حديثه مع مجلة «الشعب» قائلا بأن عملية الدعم تستفيد منها بشكل كبير الروابط والأندية الشبابية والرياضية الأكثر نشاطا وتميزا في عملها مع إعطاء الأولوية للجمعيات والنادي الشبابية والرياضية التي يقودها الشباب، باعتبار أن الحياة الجمعوية مدرسة تساعد الشباب على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.

وأضاف السيد المدير أن الوزارة؛ سعيا منها إلى مزيد الشفافية في صرف الاعتمادات المالية المعتبرة التي تم رصدتها لدعم الحركة الجمعوية الشبابية والرياضية على عموم التراب الوطني؛ أطلقت الوزارة استمارة رقمية لطلب الدعم خلال الفترة من 10 سبتمبر إلى 07 أكتوبر 2024 مكن من استقبال 1101 طلبا، ولضمان إجراء دراسة عادلة وموضوعية وشفافة لهذا الكم المعبر من الطلبات وانتقاء المستفيدين، في حدود ما يسمح به المبلغ المرصود لهذا الدعم، قامت الوزارة بتشكيل لجنة فنية للقيام بهذه المهمة.

رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، التي أكد فيها على ضرورة الاهتمام بالجمعيات والأندية الشبابية والرياضية للمساهمة في التنمية المحلية». وأضاف السيد محمد سيدي؛ في حوار مع مجلة «الشعب»؛ أن التفكير في عملية دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية جاء استجابة لدعوة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حيث حث في برنامجه «تعهداتي» على ضرورة الاهتمام بالجمعيات والأندية الشبابية والرياضية وتشجيعها على المساهمة في التنمية المحلية.

وانطلاقا من دعوة فخامة رئيس الجمهورية؛ يقول محمد سيدي ولد محمد؛ بدأ قطاع تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، يعمل حينها على تجسيد الفكرة على أرض الواقع والتفكير من جهة أخرى في كيفية دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية دون استثناء، مع مراعاة الفوارق الديموغرافية للجمعيات والأندية الشبابية والرياضية داخل المدن وطبيعة أنشطتها.

وعلى هذا الأساس يقول محمد سيدي، قام القطاع الوصي؛ (قطاع تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية)؛ بتخصيص ميزانية سنوية لهذا الغرض. وأردف في حديثه أن المبلغ المرصود لدعم







تلك التبريكات التي يتلقاها المستفيدون من العملية من جهة والشعور بالحسرة في حالة عدم الاستفادة منها، بالإضافة إلى الحجم الكبير للطلبات السنوية المقدمة من قبل الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية إلى الوزارة المعنية من أجل الاستفادة من الدعم.

ومما يدل أيضا على أهمية عملية الدعم لدى الشباب تلك التطلعات التي يرفعها البعض من الشباب المقصيين إلى الوزارة من أجل تسويتها.

وليس هذا فحسب بل إن عملية دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية؛ حسب ما أشار إليه محمد سيدي؛ ساعدت منذ انطلاقها على امتصاص البطالة، بالإضافة إلى خلق فرص عمل للجمعيات والأندية الشبابية، ومن جهة أخرى حفزت الأندية الشبابية والرياضية كذلك على خلق وإنشاء مشاريع اقتصادية واجتماعية ورياضية، ساهمت في التنمية المحلية للبلد، وهذا بالطبع هو ما تهدف إليه وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، منذ بداية التفكير في العملية التي أصبحت واقعا ملموسا استفادت منه جميع الروابط الشبابية والرياضية على امتداد التراب الوطني خاصة الأنشطة منها والأكثر تميزا في عملها.

الشبابية.

– تحفيز الأداء لدى الفاعلين ومقدمي الخدمات في القطاع.

– تعزيز القدرات وتحسين تأطير الهيئات.

– تشجيع الجمعيات الشبابية والرياضية على حسن الأداء من خلال دعم خطط عملها السنوي.

ويضيف المدير العام للشباب بأن هذا الدعم يهدف كذلك إلى تعزيز الحكامة الجيدة للجمعيات والأندية الشبابية والرياضية من جهة وإلى تشجيع احترافيتها من جهة أخرى، كما أن انخراط الوزارة حاليا في إنشاء إطار مرجعي لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية، سيساهم مستقبلا في تعزيز الكفاءات وترسيخ أسس تسيير فعال ومستدام للجمعيات الشبابية والرياضية.

وفي رده على السؤال المتعلق بأهمية عملية الدعم لدى الشباب وانعكاساتها الإيجابية على الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية، قال محمد سيدي ولد محمد، إن عملية الدعم لها دور كبير وإيجابي للجمعيات والمنظمات الشبابية والرياضية، حيث أصبح ينتظرها سنويا الكثير من الشباب والروابط، من أجل تنفيذ مشاريعها التنموية، ولأهميتها أيضا أصبحت لديها مكانة في نفوس الشباب، والدليل على ذلك

– الفئة الأولى (أ): وتضم الجمعيات والأندية النشطة جدا والتي لديها مقر ونفذت أكثر من ثلاث أنشطة خلال السنة وتستفيد من السقف الأعلى للدعم.

– الفئة الثانية (ب): وتضم الجمعيات والأندية النشطة ولديها مقر ونفذت أقل من ثلاثة أنشطة خلال السنة وتستفيد من المستوى الثاني من الدعم.

– الفئة الثالثة (ج): وتضم الجمعيات والأندية المؤهلة ولديها مقر ونفذت نشاطا على الأقل خلال السنة وتستفيد من المستوى الثالث والأدنى من الدعم.

المرحلة الثالثة: التأكد من المبلغ الإجمالي المتوفر للدعم في قانون الميزانية للسنة المالية وتحديد حصة كل ولاية منه بواسطة توزيع محدد، بعد ذلك؛ يقول المدير العام للشباب؛ يتم تحديد المبلغ المخصص لكل مستوى من مستويات الدعم الثلاثة مع إمكانية زيادة بعض الجمعيات والأندية التي نفذت أنشطة متميزة أو حققت نتائج مهمة.

المرحلة الرابعة: تحديد حصة كل ولاية من الجمعيات الشبابية والأندية الرياضية المستفيدة على ضوء نتائج المرحلة الثالثة، ويحترم الترتيب الاستحقاقى والتصنيف الذي أعد خلالها، كما يتم في هذه المرحلة تحديد نصيب كل ولاية من الفئتين «أ» و«ب» والباقي يكون تلقائيا من الحصة «ج»، ويمكن في هذه المرحلة نشر نتائج الانتقاء معززة بمحضر اللجنة المكلفة بالانتقاء.

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة إعداد مقرر تحويل الدعم ومتابعة تشريعه بالتعاون مع الإدارة المالية.

## أهداف عملية دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية

أما فيما يخص الأهداف المرجوة من عملية دعم الروابط والأندية الشبابية والرياضية من قبل وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، فقد أكد محمد سيدي ولد محمد، في حوار مع مجلة «الشعب» أن عملية دعم الجمعيات والأندية الشبابية والرياضية على امتداد التراب الوطني تهدف إلى ما يلي:

– إعادة تأهيل وبناء فضاءات مخصصة للشباب والرياضة والجمعيات والروابط



## تأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية..

# منهج الإدارة في تحسين الأداء

إعداد: محمد الأمين ولد سيدي ببكر

تنفيذا للمقاربة المندمجة لتمكين الشباب وخلق بيئة مواتية لبروز فاعلين جمعويين وشباب مسؤولين ومستقلين، وتطبيقا للمحور المتعلق بالشباب ضمن برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الانتخابي «طموحي للوطن» المعنون بـ «النهوض بالشباب.. رهاني الأساسي للعبور نحو مستقبل واعد».

وتجسيدا لتعهدات فخامته، بإدماج البعد «الشبابي» في كافة السياسات العمومية وإشراك الشباب في عمليات صنع القرار، وإنشاء شبكة من المنظمات والجمعيات الشبابية على المستوى الوطني والجهوي وعلى مستوى المقاطعات والبلديات، نظمت وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، في إطار مقاربتها الرامية إلى تعزيز البيئة الملائمة لتمكين الشباب وتعزيز قدرات الفاعلين الجمعويين، ورشة التشاور والتكوين حول الإطار المرجعي لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية في موريتانيا.



إدماج كل الشباب الموريتاني دون إقصاء أو تمييز، ويساهم في بناء مجتمع متماسك وشامل، انطلاقا من أن تمكين الشباب يشكل أولوية وطنية في برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني «طموحي للوطن»، الذي ترجم إلى خطة عمل تنفيذية، من خلال إعلان السياسة العامة لحكومة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد أجاي. والتزم معالي الوزير بالعمل على تحقيق هذا الطموح، مشددا على أهمية جلسات الاستماع، التي جمعت عينات واسعة من الشباب الموريتاني، إلى جانب نتائج

الشبابية ليست مجرد إطار قانوني ينظم العمل الجمعوي، بل هي منصة للتأثير الإيجابي، وفضاء يُمكن الشباب من الإبداع والابتكار، ويُعزز مشاركتهم الفاعلة في جهود التنمية الشاملة، مضيفا أنها مدرسة لتحمل المسؤولية، وصناعة مواطنين مخلصين لوطنهم، متشبعين بقيم المواطنة وروح التضامن. وأكد أن تمكين الشباب ليس مجرد شعار، بل هو جهد جماعي يتطلب تعبئة كاملة وتنسيقا محكما بين جميع الفاعلين، وعلى رأسهم الشباب أنفسهم، معربا عن أمله في توفير إطار مستدام وفعال يضمن

الورشة التي التأم يومي 21 و 22 دجمبر 2024 بدار الشباب في تفريغ زينه، وضمت 40 مشاركا من قادة الجمعيات الشبابية، قادمين من جميع ولايات الوطن، بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف القطاعات الوزارية والجامعة وبعض المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، مثلت إطارا مرجعيا لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية. وفي كلمة له بالمناسبة قال معالي وزير تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، السيد محمد عبد الله ولد لولي، إن الجمعيات والأندية



الجهوية ومراكز ودور الشباب، وبالشراكة مع السلطات المحلية ومراكز التدريب التقني والمهني، مشددين على ضرورة تكوين المكونين لتوفير نقاط ربط في الولايات لدعم المندوبيات الجهوية وضمان الاستدامة.

وطالب المشاركون بتشجيع الممارسات الجيدة وتسجيل الجمعيات الشبابية حسب المناطق والمستفيدين من الدعم المالي والفني، مع نشر تقرير سنوي يعرض الأنشطة حسب الولايات، ويسلط الضوء على أداء الجمعيات، للحفاظ على نهج الشفافية الذي بدأه القطاع بنشر الإصدارات المنتظمة حول تنفيذ هذا المسار. ودعوا لتنشيط الشبكات الجهوية والوطنية للجمعيات الشبابية، وإنشاء برنامج وطني لدعم وتنظيم وتمهين الجمعيات الشبابية. وفي حديث لـ «مجلة الشعب» قال المدير العام للشباب بوزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، محمد ولد سيدي محمد ولد اشوايين، إن الورشة مكنت من تشخيص الوضع الراهن للحركة الجمعوية الشبابية ووجد العراقيل التي تحول دون تحقيق أهدافها، خصوصا عدم استجابة بعضها للمساطر القانونية النازمة للمجال، وضعف القدرات التقنية والإدارية والمالية، والقصور التنظيمي والإداري، وإضفاء الطابع الشخصي على الجمعيات.

وأضاف أنه في مقابل نقاط الضعف التي كشفت الورشة في بنية الجمعيات والأندية الشبابية، أبرزت نقاط القوة التي يتمتع بها القادة الجمعويون الشباب، بما في ذلك التعطش لإحداث فرق في مجتمعاتهم، ودور الجمعيات في تنشيط الخدمة المحلية، واعتراف الجهات المحلية بأهميتها وتعاطيها معها بشكل متزايد كشريك في تصور وإعداد الخطط الإنمائية المحلية. وأكد أن القطاع عاكف على تنفيذ توصيات الورشة، واستكمال المسار التشاركي لوضع الإطار المرجعي لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية.

وقد سمح النقاش خلال هذه الورشات؛ حسب القائمين على القطاع؛ بتحديد الأولويات، والشروع في عملية بناء «مصفوفة» تقييم لمستوى تأهيل الجمعيات الشبابية.

ومن بين النقاط المهمة التي أسهب المشاركون في نقاشها تعريف «الجمعية الشبابية» مقارنة بالجمعية العادية، مشددين على ضرورة الأخذ في الاعتبار في تعريف الجمعية الشبابية، الأهداف، وحضور الشباب في الهيئات القيادية، والتسجيل الطوعي لدى سلطات الوصاية.

ختاما تعتبر ورشة التشاور والتكوين حول الإطار المرجعي لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية، بداية فعلية لتجسيد جزء مهم من إرادة فخامة رئيس الجمهورية، التي عبر عنها في برنامج الانتخابي، بإنشاء شبكة من المنظمات والجمعيات الشبابية على المستوى الوطني والجهوي، سبيلا للنهوض بالشباب وتنميته التي اعتبرها فخامته مطلبا رئيسيا، لا غنى عنه لتماسك ورفاه المجتمع، وأن من شأن السياسة الشاملة المندمجة حول الشباب أن تحد من مخاطر التهميش والتطرف، وتجعل من الممكن الاستفادة من «العائد الديمغرافي» في مجتمع غالبيته العظمى شابة.

1/2

وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية

مفتطفات من خطاب معالي الوزير خلال إطلاق أشغال البرنامج الاستعجالي لتنمية مدينة نواكشوط

فيما يخص الشباب والرياضة

يهدف القطاع لخلق نسج مهني كفاء من الجمعيات الشبابية والرياضية وبعدها شركا أساسيا. وسبيلنا لتكريس ثقافة الإنجاز والمساءلة اعتمدت معايير شفافة ومعلنة لدعم الجمعيات الشبابية والرياضية حيث قدمت 1100 طلب اختير منها ما يزيد على 600 جمعية شبابية ورياضية توفرت فيها المعايير الأساسية.

يأشر القطاع من جهة أخرى وضع إطار خاص بتأهيل وتصنيف الجمعيات الشبابية بطريقة تشاركية وسيسمى ذلك برنامج تكويني على المهارات العلمية لتسيير الجمعيات وإنعاش الأنشطة الشبابية.

إن هذا الدعم المقدم وفق معيار الإنجاز ونسجيا جمعويا مهنيا يشكّلان الأساس الذي سيطلق من خلاله القطاع المهني نشاط على امتداد التراب الوطني استجابة لدعوتكم الكريمة، صاحب الفخامة، لهبة وطنية ضد الفلوية والشرائحية والعنصرية ومعارضة آفة المخدرات والمسلكت الضارة.

www.mmtc.gov.mr

استمارة طلب الدعم الرقمية التي أطلقها القطاع. ونبه الوزير، إلى أن الجمعيات والأندية الشبابية تواجه تحديات كبيرة، من أبرزها ضعف القدرات، وانعدام الهيكلية المهنية، مما يهدد مصداقيتها واستدامتها، مبينا أن ورشة التشاور والتكوين حول الإطار المرجعي لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية، تهدف إلى تحديد مفاهيم ومعايير واضحة للعمل الجمعوي، وتعزيز قدرات الجمعيات والأندية الشبابية، وتمكينها من مواجهة التحديات، وتحقيق تأثير ملموس ومستدام في المجتمع.

وأوصى المشاركون في الورشة المنظمة بالشراكة بين وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، ومشروع قابلية تشغيل الشباب (PEJ-BM)، بتنفيذ إجراءات المصادقة على نتائج التشاور التي ستشكل أساسا لوضع مشروع «مصفوفة» لتأهيل وإجازة الجمعيات والأندية الشبابية، وتحديد المحاور التدريبية الأساسية، ووضع دليل المدرب لدعم قدرات الجمعيات والأندية الشبابية.

ويعمل القطاع على توفير الدعم المهني للجمعيات من خلال عملية تشاركية لتطوير إطار مرجعي مناسب، يضمن هيكلية الممارسات، وتحديد معايير واضحة لأنشطة ومهارات المؤطرين، ووضع خطة عملية لمساعدة الجمعيات والأندية الشبابية في تنمية مهاراتها. وركزت توصيات المشاركين على ضرورة إنشاء منصة رقمية لتسجيل ومراقبة الجمعيات الشبابية وإنشاء برنامج دعم مهني للجمعيات بما في ذلك التكوين المستمر (المناهج والوحدات «المستقلة») بالإضافة إلى دعم ومواكبة الجمعيات الشبابية، مع نشرها في جميع أنحاء التراب الوطني بالتنسيق مع المندوبيات



# تطور البنية التحتية الرياضية خلال الأعوام الخمسة الماضية

إعداد: محمد سالم محمد أجدي

شهدت المنشآت الشبابية والرياضية في الأعوام الخمسة الأخيرة، طفرة نوعية من حيث الوضعية البنيوية وذلك، من خلال تأهيل وإنشاء فضاءات شبابية وبني تحتية رياضية بعد أن كانت تعاني من جملة من العراقيل المطروحة أمام قيام المنشآت بالدور المتوخى منها.

وتسعى وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، ضمن أولوياتها الرامية إلى ترقية الأنشطة الشبابية والرياضية وصيانة وتحديث البنى التحتية للقطاع وتشديد المزيد منها، سبيلا إلى احتضان وتفوق المواهب الشبابية وتأطير ومواكبة الحركة الجمعوية الشبابية والرياضية والثقافية، تنفيذا لتعهدات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، التي تجعل من إشراك الشباب ودمجه وتحمله للمسؤولية هدفا ساميا لتمكينه من لعب الدور المنوط به في مختلف برامج التنمية المستدامة وخاصة التنمية المحلية.



ولتسليط الضوء على أنجح الأساليب التي اتبعتها الوزارة في تطوير وتحسين المنشآت الرياضية، قامت بجملة من المشاريع والتدخلات، من أجل تحقيق أهداف تتطلب بالضرورة توفير منشآت شبابية ورياضية وفضاءات ثقافية تتوفر على الحد الأدنى من المواصفات الفنية والمعدات والوسائل المادية والبشرية الضرورية لتشغيل هذه المنشآت.

وفي هذا السياق خصصت وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، غلafa ماليا يزيد على أكثر من مليار أوقية قديمة لتطوير البنى التحتية الشبابية الرياضية.

وفي لقاء لـ «مجلة الشعب» مع مفتش الشباب والرياضة، مسير دار الشباب بتفرغ زينه السيد اسك أسويدي، أوضح أن الوزارة تعمل على تطوير البنى التحتية الشبابية الرياضية، من خلال تجهيز وإنشاء الملاعب الرياضية وترميم أخرى إضافة إلى إنشاء فضاءات ثقافية ورياضية لممارسة الرياضة.

وقال أن القطاع قام خلال سنة 2024 ببناء وتأهيل العديد من المنشآت الشبابية والرياضية كملعب تيارت وملعب دار النعيم وأضاف نجيلة صناعية لملاعب كل من لعيون، كيفه، تجكجة، أطار، أكجوجت سيلبابي بوكي ومقاطعة الرياض.

وأضاف أن الوزارة قامت بتدخلات في إطار تشييد وترميم البنى التحتية الرياضية الشبابية على مستوى بلدية تفرغ زينه، وذلك بإنشاء مسبح شبه أو لمبي بسعة 1000 مقعد هو الأول من نوعه في البلد.

وملاعب وفضاءات للألعاب الرياضية مثل: التنس والسلة والكرة الطائرة.

أما على مستوى عرفات فستستفيد البلدية - يضيف السيد المفتش - من بناء أول قاعة مغلقة متعددة الرياضات تتسع لـ 400 متفرج تسمح لهم بتنظيم بطولات محلية وستعطي كذلك فرصة لتدريب اللاعبين في قاعة مغلقة وذات مواصفات رياضية عالمية كما ستساعد أيضا في تنظيم بطولات رياضية مثل كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم داخل الصالات.

وقال المفتش، إن الوزارة عاكفة في المستقبل القريب على أن تشمل تدخلاتها جميع الملاعب، إضافة إلى ترميم وخلق فضاءات رياضية تتماشى مع معايير الجودة المطلوبة في الملاعب الحديثة.

جدير بالذكر أيضا أن إصدار أول مرسوم مطبق لقانون الرياضة والذي تم منذ شهرين بعد تشاور واسع يفتح الباب مُشرعا أمام إصلاحات هامة في القطاع.

وبخصوص بلدية السبخة سيتم تأهيل دار الشباب وإنشاء ملعب ببلديتها، مشيرا في ذات الصدد إلى بناء عدة ملاعب رياضية خاصة برياضات التنس وكرة السلة وكرة الطائرة، بالإضافة إلى إنشاء فضاء رياضي عام للممارسات الرياضية، مبرزا أن هذه التدخلات ضمن الأفق المستقبلية للقطاع.

وعلى مستوى بلدية الميناء سيتم كذلك بناء الملعب البلدي للبلدية بالإضافة إلى إنشاء





## الخدمة المدنية:

# ركيزة أساسية لدعم التنمية المستدامة

إعداد: محمد يحظيه محمد المختار

في إطار استجابة الدولة للتحديات الكبرى للتنمية والأنشطة ذات النفع العام، وتوفير إطار مناسب لإشراك الشباب، يأتي دور الخدمة المدنية، من خلال تنمية قيم الانتماء والبذل والعطاء وتشجيع المبادرة والتقدم والانفتاح على التنوع الثقافي والاجتماعي، من أجل تعزيز روح المواطنة وتقوية روابط مختلف الفاعلين. وتعتبر الخدمة المدنية كل نشاط أو جهد مادي أو معنوي يقوم به المواطن، من خلال تخصيص جزء من وقته لخدمة القيم الجمهورية أو الانخراط في مشروع جماعي، يهدف إلى المصلحة العامة بالتعاون مع هيئة أو مؤسسة أو جمعية معتمدة.



الكفيلة بسد الفراغ القانوني الموجود وكسب ثقة المزيد من الشركاء، مبينا أن القطاع سيعمل من خلال الهيكلة الجديدة لمكونة الخدمة المدنية على المساهمة في تقديم الحلول لبعض المشاكل التي يعاني منها الشباب.

وبخصوص مشروع إرساء خدمة مدنية مرنة، قال مدير الخدمة المدنية، إن جهود القطاع تنصب على جعل الخدمة المدنية حاضنة حقيقية للشباب ومركزا

والمجموعات المحلية، والتربية والتعليم، والتعليم الأصلي، والشباب والرياضة والترفيه، والبيئة والتنمية المستدامة والزراعة، والعمل الإنساني، والتدخل الاستعجالي وإغاثة المنكوبين.

وأضاف أنه من أجل تجسيد هذه الرؤية سيعمل قطاع تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية على تنظيم ومأسسة مكونة الخدمة المدنية، من خلال إصدار النصوص القانونية والتنظيمية

وفي هذا الإطار التقت «مجلة الشعب» بمدير الخدمة المدنية بوزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، السيد أحمد عبد الرحمن، الذي أوضح لها أن مجالات التدخل الرئيسية لمكونة الخدمة المدنية ستركز أساسا على: تعزيز المواطنة والسلوك المدني والتضامن الاجتماعي، والثقافة والفنون، والنقل والسلامة الصحية والتحسيس والتثقيف الصحي، والإدارة الإقليمية



الشباب في برنامج الخدمة المدنية، من خلال تمكينهم من الاطلاع في الوقت الفعلي على المهام المختلفة المعروضة ومعرفة شروط الأهلية والتقديم بسهولة وسرعة، كما تسهم المنصة في تعزيز الشفافية، من خلال جمع المعلومات الضرورية حول الفرص التطوعية ومعايير الاختيار وفوائد الخدمة المدنية، وسيتمكن كل شاب من اتخاذ قرارات مستنيرة بثقة بعد أن يكون لديه رؤية واضحة حول الخيارات المتاحة له.

وتسعى المنصة أيضا إلى أن تكون شاملة، بحيث تضمن لجميع الشباب بغض النظر عن مساراتهم أو وضعياتهم الجغرافية أو الاجتماعية، الولوج إلى هذه المهام التطوعية.

وقد تم تصميمها لتكون سهلة الاستخدام، مع خصائص تلبي احتياجات وتوقعات جمهور واسع من الشباب، وتعرض تنوع المهام المطروحة، بحيث يجد كل شاب الفرصة التي تناسب مع تطلعاته ومهاراته.

وشدد المدير، على أن عملية اختيار المتطوعين دائما ما تأخذ بعين الاعتبار مقاربة النوع، وتخصيص 10 % من المقاعد للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

### الآفاق المستقبلية

تعمل الوزارة في إطار خطة العمل الطموحة المعتمدة للعام 2025 إلى إحداث نقلة نوعية في مكونة الخدمة المدنية من خلال تعبئة 5000 شاب متطوع خدمة مدنية على عموم التراب الوطني في مجالات التعليم والصحة والنقل العمومي والشباب والرياضة والمصالح اللامركزية والإعلام. وسيتم تقسيم 5000 شاب هذه على النحو التالي:

- 2500 شاب متطوع خدمة مدنية ستنتم تعبئتهم في إطار نمط التطوع الحر؛
- 2000 شاب متطوع خدمة مدنية ستنتم تعبئتهم في إطار نمط الخدمة المدنية قصيرة الأجل؛
- 500 شاب متطوع خدمة مدنية ستنتم تعبئتهم في إطار نمط التطوع الوطني.



التطوعية عبر التزام شفهي لمدة تتراوح بين يوم واحد إلى 15 يوما، وعادة ما تكون المدة الإجمالية لهذه الفئة غير محدودة.

ووفقا لإعلان السياسة العامة للحكومة الذي تم اعتماده في 4 سبتمبر الماضي، قامت وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية، بتعبئة 500 متطوع خدمة مدنية لمدة 3 أشهر للقيام بأنشطة تطوعية بالتعاون مع بلديات نواكشوط التسع.

وقد شملت هذه الأنشطة، تنظيف وتعقيم ومراقبة الساحات المدرسية لـ 251 مدرسة ابتدائية في نواكشوط والمساهمة فيانسيابية حركة المرور في المحاور وملتقيات الطرق الرئيسية بالعاصمة نواكشوط.

كما قامت الوزارة بإطلاق مكونة الخدمة المدنية من داخل البلاد في ولايتي الحوض الغربي وكوركول، من خلال تعبئة 300 شاب متطوع خدمة مدنية بالتنسيق مع بلديات لعيون، كوبني، الطينطان، كيهيدي، مقامة وامبود لمدة شهر واحد، في مهام تتعلق بمكافحة الحرائق الريفية والإرشاد الزراعي، ومحاربة الأمية في الأوساط الهشة.

وسعيا من القطاع إلى إتاحة الفرصة للجميع وضمان أكبر قدر من الشفافية، أنشأت الوزارة منصة رقمية وطنية مخصصة للخدمة المدنية، توفر للشباب الولوج السهل والمباشر إلى المهام التطوعية المتاحة.

وتهدف هذه المبادرة إلى تبسيط إدماج

لتأطيره وتدريبه على القيم النبيلة للعمل التطوعي، وتنمية الحس المدني وروح المواطنة لديه، وذلك من خلال، إقامة خدمة مدنية تتسم بالمرونة وتأخذ في الاعتبار خصوصيات بلدنا وشبابنا، يتم فتحها أمام الشباب من الجنسين والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما، على أن يتم تمديدتها إلى 50 عاما لتشمل فئات مؤطري الشباب والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبين أن المشروع يتيح الفرصة لآلاف الشباب للمشاركة في أنشطة ذات نفع عام تخدم المجتمع في العاصمة نواكشوط وفي داخل البلاد، من خلال تعبئة المتطوعين في مجالات الخدمة المدنية الطوعية وخلق ديناميكية شبابية لشباب الداخل تسهم في استقرارهم في الحيز الجغرافي لإقامتهم.

وأشار إلى أن المشروع يجعل التنوع الاجتماعي أحد الروافد المهمة للخدمة المدنية، من خلال ضمان المساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع، مع مراعاة مستويات التكوين والنوع والعمر والخلفية الاجتماعية والثقافية وأماكن الإقامة. وبخصوص أنماط الخدمة المدنية الطوعية بين المدير أنها تتمثل في:

### - التطوع الوطني:

أكد السيد المدير، أن هذا المحور يعمل على تعبئة الشباب لمهام محددة ذات نفع عام، من خلال عقد تطوعي يمتد من 4 إلى 12 شهرا، على أن لا تتجاوز المدة الإجمالية لهذه الفئة عامين.

- الخدمة المدنية قصيرة المدة:

بين المدير أنه؛ وفي هذا الإطار؛ تتم تعبئة الشباب في هذا النوع من الخدمة المدنية من أجل مهام محددة ذات نفع عام، من خلال توقيع رسالة التزام لمدة تتراوح بين 15 يوما إلى 4 أشهر، بشرط أن لا تتجاوز المدة الإجمالية لهذه الفئة ثلاث سنوات.

### - التطوع الحر:

في هذا الإطار، أوضح المدير أنه تتم تعبئة الشباب في هذا النوع من الخدمة المدنية، من خلال الأنشطة والفعاليات



## مشروع دعم قابلية تشغيل الشباب

# مشروع طموح لمستقبل الشباب الموريتاني



في مواجهة تحديات البطالة وهشاشة سوق العمل، تقوم وزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية بتنفيذ مشروع تشغيل الشباب، الذي يهدف إلى تعزيز فرص التشغيل لـ 60.000 من الشباب الهش، 50 % منهم على الأقل نساء.

يستهدف هذا المشروع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، والذين غادروا التعليم دون الحصول على شهادة البكالوريا، ويجدون أنفسهم في حالة بطالة، أو غير نشطين، أو يعملون في ظروف غير مستقرة. كما يوفر المشروع استجابة خاصة للسكان المتضررين من حالات الطوارئ.

يغطي البرنامج ولايات نواكشوط الثلاث، الحوض الشرقي، الحوض الغربي، لعصابة، كيدي ماغا، واطرارزة، ويتم تنفيذه بالتعاون مع عدة شركاء استراتيجيين هم:

– وكالة «تشغيل» (TECHGHIL): الاستقبال، التسجيل، والتكوين في المهارات الحياتية والتوجيه المهني.

– المعهد الوطني لترقية التكوين الفني والمهني (INAP-FTP): التكوين التقني والتدريب المهني.

– تآزر (TAAZOUR): التكوين في ريادة الأعمال، التسيير، دعم المشاريع المدرة للدخل، والتأطير.

– المكتب الوطني للصرف الصحي (ONAS): الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالفيضانات التي أثرت بشكل كبير على السكان.

بتمويل قدره 57 مليون دولار أمريكي، منها 55 مليوناً من البنك الدولي ومليونان من الدولة الموريتانية، يمثل هذا المشروع فرصة حقيقية لتوفير التكوين المناسب والدعم الفعال للشباب من أجل تحسين فرصهم في ولوج سوق العمل والبقاء والتقدم فيه.

لمزيد من المعلومات، اتصلوا على الرقم: 41 00 34 22  
أو زوروا الموقع الإلكتروني: [www.pej.mr](http://www.pej.mr)



## مشروع دعم قابلية التشغيل والدمج الاجتماعي والاقتصادي للشباب

### Projet d'Appui à l'Employabilité et à l'Insertion Socio- (Economique des Jeunes Vulnérables (PEJ-BAD

#### منطقة التدخل:

– ولاية لبراكنة

#### النتائج المتوقعة:

- 24757 شابا وشابة سيستفيدون من حملات الاتصال والتحسيس والتوعية؛
- 4000 شابا (50% منهم فتيات) سيستفيدون من التكوين على مهارات الحياة؛
- سيستفيد 850 شاب (40% منهم فتيات) من التكوين التأهيلي؛
- سيتم إلحاق ما لا يقل عن 450 شابا (30% منهم فتيات) ببرامج تدريب؛
- 700 من رواد الأعمال (بما في ذلك 50% فتيات) سيحصلون على دعم فني ومالي؛
- 4 شبابيك تشغيل و4 صناديق شعبية للادخار والقرض سيتم افتتاحها.

#### المدة والتمويل:

- مدة المشروع 4 سنوات (2022 – 2025)
- التمويل: 3.3 مليون وحدة حسابية، منها:
- 3 مليون وحدة حسابية من الصندوق الإفريقي للتنمية
- 0.3 مليون وحدة حسابية من الدولة الموريتانية

#### الشركاء في التنفيذ:

- الوكالة الوطنية للتشغيل (المكونة 1)
- المعهد الوطني لترقية التكوين التقني والمهني (المكونة الفرعية 2.1)
- شبكة الصناديق الشعبية للادخار والقرض (المكونة الفرعية 2.2).

#### لمحة عامة عن المشروع

مشروع منسجم مع:

- برنامج فخامة رئيس الجمهورية الذي يجعل إيجاد وظائف لائقة ودائمة للجميع، وخاصة الشباب الهش، أولوية مركزية
- استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك 2016-2030
- الاستراتيجية الوطنية للتشغيل 2019-2030
- الوثيقة الاستراتيجية لموريتانيا (2016-2022) من البنك الإفريقي للتنمية.

#### الهدف:

الهدف الأساسي من المشروع هو تحسين الظروف المعيشية للسكان وخاصة الشباب

#### المكونات:

- المكونة 1: دعم المصالح المكلفة بالمعلومات والوساطة لتحسين فرص العمل للشباب
- المكونة 2: تنمية المهارات الفنية ودعم رواد الأعمال من أجل قابلية تشغيل أفضل للشباب في القطاعات الواعدة
- المكونة الفرعية 2.1: دعم تنمية المهارات الفنية والتمهين
- المكونة الفرعية 2.2: الدعم الفني والمالي لأصحاب المشاريع والجهات الفاعلة في زيادة الأعمال
- المكونة 3: تسيير ومتابعة وتقييم المشروع

#### المستفيدون:

الشباب أعمارهم بين 15 و 24 سنة والذين لا يزاولون عملا أو تعليما أو تكوينًا ولا سيما الشابات





# سواء كنتم مشغلين أو باحثين عن عمل،

الوكالة الوطنية للتشغيل شريككم الموثوق  
للولوج إلى سوق العمل



## للباحثين عن عمل:

استفيدوا من فرص التدريب  
والتوظيف التي تناسب مهاراتكم



## للمشغلين:

احصلوا على الكفاءات  
المناسبة لتطوير أعمالكم



انضموا الآن إلى قاعدة بياناتنا  
عبر الموقع الإلكتروني:

 [www.techghil.mr](http://www.techghil.mr)

معاً نحو شفافية  
سوق العمل